

يَشُوع

المَوْضُوع: أَرْضُ المِيعَادِ.

الكَاتِب: يَشُوع.

التَّارِيخ: من 1610 - 1525 ق.م.

يُسَجَّلُ سَفَرُ يَشُوعَ بَعْضَ الحَمَلَاتِ العَسْكَرِيَّةِ الَّتِي خِضَّتْ فِي احتلالِ أَرْضِ المِيعَادِ، ثُمَّ يُخْتَمُّ بِأَمْرِ مُسَهَبَةٍ لِقِسْمَةِ الأَرْضِ عَلَى الأَسْبَاطِ. هُوَ أَوَّلُ سَفَرٍ فِي الكِتَابِ المُقَدَّسِ يَحْمِلُ اسْمَ الشَّخْصِيَّةِ البَشَرِيَّةِ الرَّئِيسِيَّةِ فِيهِ. فِي أَوَّلِ شَبَابِهِ خَدَّمَ يَشُوعُ فِي المَسْكَنِ (خر 11:33). كَانَ هُوَ وَكَالِبِ الشَّخْصِينَ الوَحِيدَيْنِ مِنَ بَيْنِ الإِثْنِي عَشَرَ جَاسُوسًا اللَّذِينَ أَتَوْا بِالنَّتِيجَةِ الإِيجَابِيَّةِ (عد 14:6-9، 30). تَعَيَّنَ يَشُوعُ سَمَافًا الوَصِيِّ بَعْدَ مُوسَى. وَيَدُلُّ الإِثْبَاتُ عَلَى أَنَّ يَشُوعَ هُوَ مَنْ كَتَبَ قَلْبَ السَّفَرِ (يش 24:26) كَشَاهِدٍ عَيَانٍ لِلأَحْدَاثِ المَذْكُورَةِ فِيهِ (يش 5:1، 6)، وَكَالشَّخْصِ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ مَعْلُومَاتٌ مُفَصَّلَةٌ عَنِ مَآثِرِ إِسْرَائِيلَ (يش 1:2 - 17:3)، وَعَنِ حَمَلَاتِهِ (يش 1:6 - 24:12). وَلَا بُدَّ أَنَّ الَّذِي وَضَعَ القِسْمَ النِّهَائِيَّ مِنَ السَّفَرِ بِقِيَادَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، هُوَ إِمَّا العَازِرُ أَوْ ابْنُهُ فِينَحَاسَ (يش 24:29-33).

عُبُورُ إِسْرَائِيلَ الأَرْدُنَّ وَدُخُولُ أَرْضِ كَنْعَانَ، هُوَ رَمْزٌ لِحُلُولِ بَرَكَاتِ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَدُخُولِ مَرَحَلَةِ المَجَاهَدَةِ المَسِيحِيَّةِ المُنْتَصِرَةِ، فِي مُحَارَبَةِ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ وَرَبْحِ النُّفُوسِ لِلرَّبِّ يَسُوعَ وَتَأْسِيسِ مَنَازِلِ (كَنَائِسٍ) لَهُ. لَمْ تُسَيِّطِرْ إِسْرَائِيلُ كُلِّيًّا عَلَى أَرْضِ كَنْعَانَ لَعَدَمِ التَّكْرِيسِ المُنْطَلَقِ، أَيْ لِسَبَبِ العِصْيَانِ وَالتَّمَرُّدِ. يُصَوِّرُ السَّفَرُ أَيْضًا الفِكْرَةَ بِأَنَّ أَوْلَادَ اللَّهِ سَيَكُونُونَ فِي وَضْعٍ مُوَاجِهَةٍ ضَارِيَّةٍ مَعَ القُوَى الشَّرِّيرَةِ وَمَعَ الشَّيْطَانِ نَفْسِهِ، إِذَا كَانُوا يَجَاهِدُونَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ لِيَمْتَلِكُوا كُلَّ مَا يَعِدُهُم بِهِ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ (أف 3:1، 6:10-18).

لَا حِظَّ أَنَّ هَذَا السَّفَرَ يُرَكِّزُ عَلَى وَفَاءِ اللَّهِ فَيُعْطِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَ كَنْعَانَ (تك 15:13)، وَعَلَى فَعَالِيَّةِ دَوْرِ نَامُوسِ اللَّهِ المَكْتُوبِ (يش 8:1، 32:8-35، 23:6-16، 24:26-27)، وَعَلَى قَدَاسَةِ اللَّهِ فِي إِدَانَةِ خَطَايَا الكَنْعَانِيِّينَ (تث 1:7-6). مَوْضُوعُ سَفَرِ يَشُوعَ هُوَ احتلالُ أَرْضِ المِيعَادِ وَالاستيطانُ فِيهَا، وَالسَّفَرُ هُوَ أَيْضًا رِسَالَةٌ مَكْتُوبَةٌ لِلإِسْرَائِيلِيِّينَ المُنْتَصِرِينَ لِيَتَشَهَّدَ لَوْفَاءِ اللَّهِ لَوُعودِهِ (يش 21:43-45) مُعَلِّمًا أَنَّ الحَيَاةَ الرُّوحِيَّةَ المُنْتَصِرَةَ تُعَاشُ فِي إِطَاعَةِ اللَّهِ (يش 1:5-9، 7:11-13، 23:6-13، 24:13-16، 19-20). المُرَادِفُ فِي العَهْدِ الجَدِيدِ لِسَفَرِ يَشُوعَ هُوَ رِسَالَةُ أَفَسُسَ.

يَبْقَى هُنَاكَ سُؤَالٌ أَخْلَاقِيٌّ. يَظُنُّ البَعْضُ أَنَّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ أَمَرُوا بِالقِيَامِ بِعَمَلِيَّاتٍ قَتْلٍ بَرَبَرِيَّةٍ وَحَشِيَّةٍ ضِدَّ أَنْاسٍ أَبرِيَاءٍ عِنْدَمَا وَجَّهُوا لِإِبَادَةِ الكَنْعَانِيِّينَ (يش 6:10، 8:10). هَذِهِ النُّظْرِيَّةُ لَا تَأْخُذُ بِعَيْنِ الاعتبارِ المَبَادِئِ التَّالِيَةِ: (1) لَيْسَ الأَمْرُ بِمَثَابَةِ الجَرِيمَةِ، فَهَذَاكَ زَهَقُ رُوحٍ مُبَرَّرٌ، لَيْسَ مَبْنِيًّا عَلَى كُرْهِ أَوْ غَيْرَةِ مَقْصُودِينَ (تك 9:6، 14:13-16؛ خر 22:2؛ رو 13:1-4. قَارِنُ خر 20:13، 21:12). (2) اللَّهُ لَا يُسَبِّبُ قَتْلَ الأَبْرِيَاءِ (تك 22:18-33؛ عد 31:31-35، 35:6-34؛ يش 6:25-17، 20:1-9. قَارِنُ عب 11:31). (3) الكَنْعَانِيُّونَ لَمْ يَكُونُوا أَبرِيَاءَ (تك 9:25؛ لا 18:25؛ تث

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

12:29-31). (4) انتظرَ الله 40 عامًا قبلَ إفناءِ هؤلاءِ الشعوبِ على أساسِ عَدَمِ بَرِّهِمْ (تك 16:15؛ لا 24:18، 5:1-20؛ تث 17:20-18. قَارِنْ 2بط 9:3). (5) اختارَ الله نسلَ إبراهيمَ على أساسِ النِّعْمَةِ وليسَ على أساسِ الاستِحْقاقِ (تث 9:4-5) وأعطاهم أرضَ كنعانَ ميراثًا (تك 15:18-21). في هذا الوقتِ كانتِ إسرائيلُ تُبَوِّقِرَاطِيَّةً (يَحْكُمُهَا اللهُ مُبَاشَرَةً)، والإبَادَةُ هِيَ الْحُكْمُ الإِلَهِيُّ الْعَلَنِيُّ الْمُبَاشَرُ (قَارِنْ خر 23:27-30؛ تث 7:3-6؛ يش 8:24-26). (6) كانتِ إسرائيلُ يَدُ اللهِ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ.

وهكذا مُهِمَّةُ الْكَنِيسَةِ هِيَ التَّغْلِبُ عَلَى تَأْثِيرِ أَوْلَادِ اللَّعْنَةِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا، وَذَلِكَ بِالْكِرَازَةِ بِالْإِنْجِيلِ. فَإِنْ حُرُوبَ كَنْعَانَ الْبَشَرِيَّةِ نَفْسَهَا، هِيَ الْيَوْمَ رُوحِيَّةٌ. "فهذه الأمورُ جَمِيعُهَا" "كُتِبَتْ لِإِنْذَارِنَا". وَهِيَ لَا تَزَالُ حَيَّةً رُوحِيًّا الْيَوْمَ "فَكَلِمَةُ اللهِ حَيَّةٌ" (أَنْظُرْ مَثَلًا أَع 20:8).

يُمْكِنُ تَقْسِيمُ سَفَرِ يَسُوعَ إِلَى الْأَجْزَاءِ التَّالِيَةِ: I- الاستِعْدَادُ وَدُخُولُ كَنْعَانَ (يش 1-6). II- الْإِنْتِشَارُ فِي أَرْضِ الْمِيعَادِ (يش 7-13). III- تَوْزِيعُ الْمِيرَاثِ (يش 14-22). IV- مَوْعِظَةُ يَسُوعَ الْأَخِيرَةِ، وَمَوْتُهُ (يش 23-24).

سِفْرُ يَشُوعَ

I. الاستعدادات ودُخُولُ كَنعان. يش 1 - 6

الأصحاح الأول

يَشُوعُ يَخْلِفُ مُوسَى فِي قِيَادَةِ إِسْرَائِيل (تث 34:9)

1 وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِيَشُوعُ¹ بَنُ تَوْنِ خَادِمِ مُوسَى: 2 «مُوسَى عَبْدِي² قَدْ مَاتَ. فَالآنَ قُمْ! اعبُرْ هَذَا الْأَرْضَ أَنْتَ³ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. 3 كُلُّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيْتُهُ⁴ كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى. 4 مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلَبْنَانِ هَذَا إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، جَمِيعِ أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ، وَإِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ تَحْمُكُمْ. 5 لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكَ. 6 تَشَدَّدْ⁷ وَتَسْجَعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ⁸ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ. 7 إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَسْجَعْ جِدًّا لِتَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمَلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا لِتَفْلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. 8 لَا يَبْرَحُ سِفْرُ⁹ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ¹⁰ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِتَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبُ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ¹¹. 9 أَمَّا أَمْرُتُكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَسْجَعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ».

يَشُوعُ يَتَوَلَّى الْقِيَادَةَ

10 فَأَمَرَ يَشُوعُ عُرَفَاءَ الشَّعْبِ: 11 «جُوزُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ وَأَمُرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: هَيُّوا لِنَفْسِكُمْ زَادًا، لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ هَذَا لِتَدْخُلُوا فَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِمَتَلِكُوهَا». 12 ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: 13 «اذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. 14 نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ تَلْبَثُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ

- 1- أ- تث 34:5.
- 1- ب- المملكة (العهد القديم)، يش 1:1-5؛ قض 16:2. (تك 26:1؛ زك 8:12).
- 1- ت- عد 13:16؛ 14:6، 29-30؛ 37-38؛ أع 7:45.
- 2- ث- عد 12:7.
- 3- ج- تث 11:24.
- 4- ح- أنظر 2 مل 6:7 ملاحظة.
- 4- خ- تث 34:4.
- 6- د- أف 10:6؛ قارن في 13:4.
- 7- ذ- يش 11:15.
- 7- ر- تث 32:5.
- 8- ز- يش 34:8.
- 8- س- مز 1:3-2.

¹ (1:1)- ليس أكيدًا متى ابتداء احتلال فلسطين. بعضُ دارسي الكتاب المقدس يُقدِّرون أنه ابتداء حوالي سنة 1607 ق.م.
² (1:1)- يَشُوعُ هُوَ رَمَزٌ عَنِ الْمَسِيحِ، رَئِيسِ خَلَاصِنَا (عب 10:2). النِّقَاطُ الْأَهَمُّ هِيَ أَنَّهُ: (1) يَأْتِي بَعْدَ مُوسَى (يو 17:1؛ رو 8: 3-4؛ 10: 4-5؛ غلا 23:25). (2) يَقُودُ فِي النُّصْرَةِ (رو 37:8؛ 2كو 10:1؛ 14:2). (3) هُوَ شَفِيعُنَا عِنْدَمَا نَنْهَزِمُ (1يو 2:1-2). قَارِنِ يش 9:7-9. (4) هُوَ يُعَيِّنُ مِيرَاثَنَا (أف 1:11؛ 14:7-11).
³ (2:1)- مُنِعَ مُوسَى مِنْ دُخُولِ فِلَسْطِينَ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِ (عد 12:20). لَاحِظْ أَنَّ الْأَرْضَ كَانَتْ آنَظَاقٍ فِي مَرَحَلَةِ الْفَيْضَانِ (يش 15:3).
⁴ (6:1)- الْأَرْضُ قَدْ وُعِدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ (تك 12:6-13؛ 15-14)، وَكَانَ مُوسَى قَدْ ذَكَرَ بِهَذَا. فَالْوَعْدُ سَيُتِمُّ الْآنَ.
⁵ (8:1)- إِفْلَاحُ يَشُوعَ فِي مُهَيِّئَتِهِ مُعْتَمِدٌ عَلَى طَاعَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ لِنَامُوسِ اللَّهِ. اللَّهَجُ هُوَ تَأَمُّلٌ وَمُضْنَعٌ، بِمَا يَحْتَوِيهِ ذَلِكَ مِنَ الْقِرَاءَةِ بِنِصْفِ صَوْتٍ عَالٍ، ثُمَّ تَكَرَّرَ قِرَاءَةُ الْكَلِمَةِ (مز 2:1). لَاحِظْ أَنَّ النَّامُوسَ كَانَ قَدْ أَصْبَحَ مَكْتُوبًا عِنْدَ هَذَا الْوَقْتِ، وَكَانَ مُعْتَبَرًا ذَا سُلْطَانٍ.

الأردن، وأنتم تعبرون متجهزين أمام إخوتكم، كل الأبطال ذوي
البأس، وتعينونهم 15 حتى يريح الرب إخوتكم مثلكم، ويمتلكوا هم
أيضاً الأرض التي يعطيهم الرب إلهكم. ثم ترجعون إلى أرض
ميراثكم وتمتلكونها، التي أعطاكم موسى عبد الرب في عبر
الأردن نحو شروق الشمس». 16 فأجابوا يشوع: «كل ما أمرتنا به
نعمله، وحيثما ترسلنا نذهب. 17 حسب كل ما سمعنا لموسى نسمع
لك. إنما الرب إلهك يكون معك كما كان مع موسى. 18 كل إنسان
يعصى قولك ولا يسمع كلامك في كل ما تأمره به يقتل. إنما كن
متشدداً وتشجع».

الأصحاح الثاني

راحاب تحبب الجاسوسين

1 فأرسل يشوع بن نون من شطيم رجلين جاسوسين سرّاً¹، قائلاً:
«اذهبا انظرا الأرض وأريحا». فذهبا ودخلا بيت امرأة زانية
اسمها راحاب²، واضطجعا هناك. 2 فقيل لملك أريحا: «هوذا قد
دخل إلى هنا الليلة رجلان من بني إسرائيل ليتجسسا الأرض».
3 فأرسل ملك أريحا إلى راحاب يقول: «أخرجي الرجلين اللذين
أتيا إليك ودخلا بيتك، لأنهما قد أتيا ليتجسسا الأرض كلها».
4 فأخذت المرأة الرجلين وخبأتهما وقالت: «نعم³ جاء إلي
الرجلان ولم أعلم من أين هما. 5 وكان نحو انغلاق الباب في
الظلام أنهما خرجا. لست أعلم أين ذهبا. اسعوا سريعاً وراءهما
حتى تدركوهما». 6 وأما هي فأطعنهما على السطح ووارتهما بين
عيدان كتان لها منضدة على السطح. 7 فسعى القوم وراءهما في
طريق الأردن إلى المخاوض. وحالما خرج الذين سعوا وراءهما

1- أ- يش 1:3. قارن عد
1:25.
1- ب- يو 25:2.

4- ت- يش 17:6. قارن
2 صم 19:17.

¹ (1:2) - يشوع، بعد تعلمه درساً مهماً من اختباره في قانش بربيع (عد 13 - 14)، أخفى مهمة الجاسوسين عن إسرائيل، حتى إذا عادا
بتقرير غير مشجع، لا يخور قلب الشعب.

² (1:2) - ليس هناك شخصية أبعد من شخصية راحاب لتكون إناء مختاراً من الله لتخليصها من أريحا الشريرة. يُصور خلاص راحاب،
الزانية، بأنه حتى في مدينة اقتربت من الدمار، يستطيع الشخص الشرير أن يجد نعمة بالنظر إلى الله بالإيمان. الذين يهتمون إسرائيل
بالبرية والوحشية في إبادة سكان أريحا، يقتلون في التقدير بأن إسرائيل كانت أداة الله للدينونة السماوية، تماماً كما دان الله لاحقاً
مملكتي إسرائيل ويهوذا على أيدي الآشوريين والبابليين على التوالي. فشبعب أريحا الذي قد أفسد روحياً بذون عودة (قارن لا 24:18-
26)، اختار أن يخارب إسرائيل بدل أن يطلب الرحمة كما فعلت راحاب. هؤلاء الذين ألبسوا لم يؤمنوا (عب 31:11). حيلة وذكاء
ودهاء راحاب كان مدفوعاً من إيمانها أن الله سيدمر أريحا كما هو متنبأ (يش 9:2-11. قارن يش 1:1-11).

راحاب الزانية هي مثل عن عمل نعمة الله. خلاص راحاب لم يكن مبنياً على استحقاقاتها: عاشت في مدينة قريية من الدمار، ومارست
مهنة مملوغة. غير أنها التجأت إلى الله بالإيمان (يش 4:2)، وطبقت ذلك الإيمان (يش 6:2-5)، فخلصت من دينونة الله التي نفذت على
أيدي إسرائيليين (يش 6:25-17. قارن عب 31:11). إضافة إلى خلاصها، نالت راحاب مكافأة كبيرة عندما تزوجت إلى بيت نحشون،
الذي اقترنت أخته أليشباع بهرون (خر 23:6). نحشون تعين له المكان الأول في ترتيب جند يهوذا أثناء حلول مسكن البرية (عد 3:2-
7:12؛ 10:14). من سلمون، أصبحت راحاب أم بوغر (مت 5:1) وفي سلالة داود (را 4:21-22؛ أ 12:10-12) في خط
المسيح (مت 1:1-17؛ لو 3:31-32). كواحدة من 4 نساء مذكورات في أنساب (متى 1): راحاب هي شريكة ثامار، التي كانت أيضاً
زانية (تك 38:1-30)، وبنشبع (التي لأوريا الجثي)، وراعوث التي كانت أمة فاضلة.

³ (4:2) - مثل قصة القابلتين مع فرعون (خر 22:15-1)، خبأت راحاب عن الملك نصف الحقيقة وأعطته النصف الآخر، فتركته
ضائعا بسبب جهله للنصف الثاني لما حدث. في (يش 4:2 ب) راحاب فعلاً لم تعرف الجاسوسين عندما جاءا إليها، وعندما خرجا من
عندها (يش 5:2 أ) فعلاً لم تعرف إلى أين ذهبا، وبين (يش 5:2 ويش 6:2) رجع الرجلان إليها وخبأتهما (يش 6:2 أ). ففي خروجهما
وفي عودتهما كانت الوسيلة لراحاب للتكلم بالصدق وأيضاً لإخفاء أمرهما عن الملك. فبنى لها الله بيتاً (قارن يش 1:2 ملاحظة "2").

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أَغْلَقُوا الْبَابَ. 8 وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَ أَنْ يَضْطَجِعَا صَعِدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ 9 وَقَالَتْ: «عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنْ رُغْبَكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنْ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ ذَابُوا¹ مِنْ أَجْلِكُمْ، 10 لِأَنَّنَا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ يَبْسُتُ الرَّبُّ مِيَاهَ بَحْرِ سُوفَ قُدَّامَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمِلْتُمُوهُ بِمَلَكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَرْضِ: سِيحُونَ وَعُوجَ، الَّذِينَ حَرَّمْتُمُوهُمَا. 11 سَمِعْنَا فَذَابَتْ قُلُوبُنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدَ رُوحٍ فِي إِنْسَانٍ بِسَبَبِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. 12 فَالآنَ اخْلُقْ لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي عِلَامَةً أَمَانَةٍ. لِأَنِّي قَدْ عَمِلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا¹. بِأَنْ نَعْمَلًا أَنْتُمَا أَيْضًا مَعَ بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا. 13 وَتَسْتَحْيِيَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ وَتُخَلِّصَا أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ». 14 فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَفْسُنَا عَوِضُكُمْ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تُفْشُوا أَمْرَنَا هَذَا. وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَنْتَا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً».

9- أ- تث 25:2. قَارِنْ

يش 10:9-9.

9- ب- خر 15:15.

10- ث- خر 21:14.

22.

10- ج- عد 23:21.

35-33:24.

14- ج- تك 29:47.

الْجَاسُوسَانِ يَهْرَبَانِ وَيُقَدِّمَانِ تَقْرِيرًا إِلَى يَشُوعَ

15 فَأَنْزَلْتُهُمَا بِحَبْلٍ² مِنَ الْكُوَّةِ، لِأَنَّ بَيْتَهَا بِحَاوِيِ السُّورِ، وَهِيَ سَكَنْتُ بِالسُّورِ. 16 وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ لِنَلَّا يُصَادِفَكُمَا السَّعَاءُ، وَاخْتَبِئَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السَّعَاءُ، ثُمَّ أَذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا». 17 فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْتَنَا بِهِ. 18 هُوَذَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَارْبِطِي هَذَا الْحَبْلَ مِنْ خُبُوطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ الَّتِي أَنْزَلْتَنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي³ إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ. 19 فَيَكُونُ أَنْ كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ. 20 وَإِنْ أَفْشَيْتَ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتَنَا». 21 فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمَا». وَصَرَفَتْهُمَا فَذَهَبَا. وَرَبَطَتْ حَبْلَ الْقَرْمِزِ³ فِي الْكُوَّةِ. 22 فَانْطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِثَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى رَجَعَ السَّعَاءُ. وَفَتَشَ السَّعَاءُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدُوهُمَا. 23 ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَنَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا وَاتَّيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَّا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا. 24 وَقَالَا لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ بِيَدِنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبَبِنَا».

18- ج- يش 23:6.

¹ (12:2) - تعني Hesed بالعبرية وفاء وإخلاص راسخان، هنا بين البشر، مع أنه عادة بين الله وإسرائيل (انظر هو 19:2 ملاحظة).

² (15:2) - كلمة مختلفة في العبرية عما يُذكر في (يش 18:2).

³ (21:2) - خَبِطَ رَاخَابُ الْقَرْمِزِيِّ هُوَ رَمَزٌ لِلإِيمَانِ بِاللَّهِ سَيُؤَمِّنُ الْخَلَاصَ فِي زَمَنِ الدَّيْنُونَةِ (يش 6:17، 22-25)، وَتَكَلُّمُ بَلُونِهِ عَنِ السَّلَامَةِ عَنِ طَرِيقِ الذَّبِيحَةِ بَدَلًا عَنِ الْمُؤْمِنِ (عب 22:9-9). غَيْرَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، الْقَرْمِزُ هُوَ لَوْنُ الذَّبِيحَةِ (تك 20:3-21؛ خر 13:1-13؛ لا 1:14-32؛ عد 10:1-19؛ رو 8:3-4؛ عب 22:9-9). وَيُظْهَرُ أَيْضًا فِي الْبَيْسَةِ الْمَسْكِينِ وَفِي ثِيَابِ الْكَهَانَةِ (خر 1:26-14، 35:35).

الأصحاح الثالث

إِسْرَائِيلُ يَعْبُرُ الْأُرْدُنَّ عَلَى أَرْضِ جَافَةٍ

1 فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِّ وَارْتَحَلُوا مِنْ شَطِئِمَ وَأَتَوْا إِلَى الْأُرْدُنِّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَرُوا. 2 وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْعُرَفَاءَ جَازُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ 3 وَأَمَرُوا الشَّعْبَ: «عِنْدَمَا تَرُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَالْكَهَنَةَ اللَّوِيِّينَ حَامِلِينَ إِيَّاهُ، فَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ. 4 وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوُ أَلْفِي ذِرَاعٍ^ب بِالْقِيَاسِ. لَا تَقْرُبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ». 5 وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ غَدًا فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ». 6 وَقَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «احْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَاعْبُرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ». فَحَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ. 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ أَبْنَدِي أَعْظَمَكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِيَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. 8 وَأَمَّا أَنْتَ فَأَمْرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى ضَفَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَقْفُونَ فِي الْأُرْدُنِّ». 9 فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ». 10 ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرْدَاءَ يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمْ الْكَنْعَانِيِّينَ¹ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 11 هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ عَابِرٌ أَمَامَكُمْ فِي الْأُرْدُنِّ. 12 فَلَا أَنْتَخِبُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ. 13 وَيَكُونُ حِينَئِذٍ تَسْتَقِرُّ بُطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ فَوْقٍ تَنْفَلِقُ وَتَقِفُ نَدًّا وَاحِدًا». 14 وَلَمَّا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِيَعْبُرُوا الْأُرْدُنَّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ، 15 فَعِنْدَ اثْنَيْنِ حَامِلِي التَّابُوتِ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَانْغَمَسَ رَجُلُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي ضَفَةِ الْمِيَاهِ - وَالْأُرْدُنُّ مُمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطْطِهِ كُلَّ أَيَّامِ الْحَصَادِ - 16 وَقَفَّتِ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقٍ وَقَامَتْ نَدًّا وَاحِدًا بَعِيدًا جَدًّا عَنْ «أَدَامَ» الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صَرْتَانَ، وَالْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ^ز «بَحْرِ الْمَلْحِ» انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيحَا. 17 فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ رَاسِخِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَابَرُونَ عَلَى الْيَابِسَةِ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ.

1- أ- يش 1:2.

4- ب- أنظر المقياس والموازين، 2:10 ملاحظة.

5- ت- خر 11:10-19؛ يش 13:7؛ أي 5:1؛ يوثيل 16:2.

9- ث- إسرائيل، رو 26:11 ملاحظة.

10- ج- تث 8:31؛ قارن تث 17:31.

10- ح- تث 12:18؛ 10- خ- أنظر 2 مل 6:7 ملاحظة.

11- د- يو 4:10؛ قارن خر 22:21-21؛ تث 3:31.

12- ذ- يش 4:2؛ 13- ر- يش 11:3.

16- ز- أنظر تث 1:1 ملاحظة.

¹ (10:3)- القضاء على الكنعانيين كان عقاباً لهم على عظم شرهم لمنع إسرائيل من التلوث بدياناتهم الشريرة.

الأصحاح الرابع

النصبان التذكاريان: الأول في الأردن (يش 4:9)

والثاني غربي الأردن (يش 4:20)

1 وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ غُبُورِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ الرَّبَّ أَمَرَ يَشُوعَ: 2 «انْتِخِبُوا مِنَ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ 3 وَأَمُرُوهُمْ قَائِلِينَ: اَحْمِلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ مِنْ مَوْقِفِ أَرْجْلِ الْكَهَنَةِ رَاسِخَةً اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا، وَعَبِّرُوهَا مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي الْمَبِيتِ الَّذِي تَبْيِثُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ». 4 فَدَعَا يَشُوعُ الْاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. 5 وَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «اعْبُرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حَجَرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 6 لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ عَدَاؤُكُمْ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ 7 تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قَدْ انْقَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ غُبُورِهِ الْأُرْدُنِّ انْقَلَقَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ. فَتَكُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ». 8 فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ يَشُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبَّرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَبِيتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. 9 وَنَصَبَ يَشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجَرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْقِفِ أَرْجْلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 10 وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يُكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَشُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَّرُوا. 11 وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ أَنَّهُ غَيْرَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ. 12 وَغَيْرَ بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسِي مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى. 13 نَحْوُ أَرْبَعِينَ¹ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِلْجُنْدِ عَبَّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا. 14 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. 15 وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: 16 «مُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ». 17 فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ: «اصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ». 18 فَكَانَ لَمَّا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَاجْتَذِبَتْ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الْيَابِسَةِ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلُ إِلَى كُلِّ شَطْوَطِهِ. 19 وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَحَلُّوا فِي الْجَلْجَالِ فِي

3- أ. يش 20:4.

6- ب. خر 26:12، 14:13؛ تث 20:6.

11- ت. يش 11:3.

12- ث. قَارُنْ تَت 21:33.

14- ج. 1 أخ 25:29.

19- ح. قَارُنْ تَت 3:1، 8:34.

¹ (13:4)- كَانَ هَذَا أَقَلِّ مِنْ نِصْفِ مَجْمُوعِ عَدَدِ الرُّجَالِ الْمُخَابِرِينَ فِي هَذِهِ الْأَسْبَاطِ. الْبَاقُونَ ظَلُّوا شَرْقِيَّ الْأُرْدُنِّ لِحِمَايَةِ الْأَرْضِ وَالْعَائِلَاتِ. هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ عَبَّرُوا الْأُرْدُنَّ كَانُوا النُّخْبَةَ مِنْهُمْ.

تُحْمَ أَرِيحَا الشَّرْقِيِّ. 20 وَالْإِثْنَا عَشَرَ حَجَرًا الَّتِي أَخَذَوْهَا مِنَ الْأَرْضِ
نَصَبَهَا يَشُوعُ فِي الْجَلْجَالِ. 21 وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ
غَدًا آبَاءَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الْحَجَارَةُ؟ 22 تُعْلِمُونَهُمْ بَنِيكُمْ قَائِلِينَ: عَلَى
الْيَابَسَةِ عَبَرَ إِسْرَائِيلُ هَذَا الْأَرْضَ. 23 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ
الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ حَتَّى عَبَرْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِبَحْرِ سُوفِ
الَّذِي بَيَّسَهُ مِنْ أَمَامِنَا حَتَّى عَبَرْنَا. 24 لِتَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ يَدَ
الرَّبِّ أَنَّهَا قَوِيَّةٌ، لِكَيْ تَخَافُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ».

22- أ- خر 12:26-27
13:8-14؛ تث
26:9-5:26. قَارِنْ 1كو
26:23-11.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

الْإِخْتِتَانُ بِلِيهِ حُضُورُ رَيْسِ جُنْدِ الرَّبِّ

1 أَوْعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ غَرْبًا،
وَجَمِيعُ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ
الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبْقَ
فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدَ مِنْ جَرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 2 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ
لِيَشُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَعُدْ فَأَخْنُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً». 3 فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ وَخَنَثَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ. 4 وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَنَثِ يَشُوعَ إِيَّاهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ
الشَّعْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ،
مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. 5 لِأَنَّ جَمِيعَ
الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ. وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ
وُلِدُوا فِي الْفَقْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يُخْتَنُوا.
6 لِأَنَّ¹ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْفَقْرِ حَتَّى فَنِيَ جَمِيعُ
الشَّعْبِ رِجَالُ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ
الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ
لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. 7 وَأَمَّا
بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فَإِيَّاهُمْ خَنَثَ يَشُوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قُلْفًا، إِذْ لَمْ
يَخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. 8 وَكَانَ بَعْدَ مَا أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ
الْإِخْتِتَانِ أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى يَرْتُوا. 9 وَقَالَ
الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَخَرَجْتَ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ». فَدَعِيَ اسْمُ
ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجَلْجَالُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 10 فَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي
الْجَلْجَالِ، وَعَمِلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي
عَرَبَاتِ أَرِيحَا. 11 وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْغَدِ بَعْدَ الْفِصْحِ
فَطِيرًا وَفَرِيكًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. 12 وَانْفَطَعَ الْمَنْ فِي الْغَدِ عِنْدَ

1- ب- عد 29:13.
1- ت- يش 11:2-10،
9:9.

3- ت- قَارِنْ تث 6:30.
4- ج- تث 14:2-16.

6- ج- تث 5:29.

9- خ- حَرْفِيًّا "دَحْرَجَةٌ".

¹ (6:5)- بعضُ الأحيان، المؤمنُ الذي يُولَدُ فِي الْبَرِّيَّةِ يُمَكِّنُ أَنْ يُؤَخَّرَ مَعْمُودِيَّتُهُ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- 12- أ- خر 16:35.
13- ب- عد 23:22؛
أخ 16:21.
14- ت- خر 8:34.
15- ث- قارن خر 5:3؛
15- ج- التقدّيس. يش
19:6؛ زك 3:8
ملاحظة.
- أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ لَيْلِي إِسْرَائِيلَ مِنْ^أ. فَأَكَلُوا مِنْ
مَخْصُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. 13 وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَشُوعُ
عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ وَقَفَ قِبَالَتَهُ، وَسَيْفُهُ^ب
مَسْلُوكٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟»
14 فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ أَتَيْتُ». فَسَقَطَ يَشُوعُ
عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يُكَلِّمُ سَيِّدِي
عَبْدَهُ؟» 15 فَقَالَ رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَكَ مِنْ
رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَقَفَ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ^ج». فَفَعَلَ يَشُوعُ
كَذَلِكَ.

الأصحاح السادس

احتلال أريحا

- 1- ح- قارن يش 1:2.
4- خ- لا 9:25.
4- د- 1مل 43:18؛ 2مل
10:5؛ 35:4.
9- ذ- إش 12:52.
11- ر- يش 11:4.
- 1 وَكَانَتْ أَرِيحَا مُعَلَّقَةً مُقَلَّعَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا
أَحَدٌ يَدْخُلُ. 2 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ أَرِيحَا
وَمَلَكَهَا جَبَابِرَةُ الْبَاسِ. 3 تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، جَمِيعُ رِجَالِ
الْحَرْبِ. حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. 4 وَسَبْعَةُ
كَهَنَةٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ التَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ
بِالْأَبْوَاقِ. 5 وَيَكُونُ² عِنْدَ امْتِدَادِ صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَافِ عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ
صَوْتَ الْبُوقِ، أَنْ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفِ هَتَافًا عَظِيمًا، فَيَسْقُطُ سُرُّ
الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَيَصْعَدُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ». 6 فَدَعَا
يَشُوعُ بَنَ نُونِ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «احْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ. وَلِيَحْمِلِ
سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَافِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». 7 وَقَالُوا لِلشَّعْبِ
اجْتَازُوا وَدُورُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ وَلِيَجْتَزَّ الْمُتَجَرِّدُ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ.
8 وَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ. اجْتَازَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ
الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ
سَائِرٌ وَرَاءَهُمْ، 9 وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَائِرٌ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الصَّارِبِينَ بِالْأَبْوَاقِ.
وَالسَّاقَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ التَّابُوتِ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.
10 وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ: لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَسْمَعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ
مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمِ أَقُولَ لَكُمْ: اهْتَفُوا. فَتَهْتَفُونَ». 11 فَدَارَ
تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ دَخَلُوا

¹ (14:5)- رئيس جند الرب هو ظهور جسد يسوع المسيح، ابن الله الأزلي. لأن رئيس جند الرب يُعرف عنه في (يش 6:2) بأنه الرب يهوه. وعلى خلاف اختبار يعقوب في بيت إيل أو لوز (تك 28:10-22) يُوجه يَشُوعُ لخلع نعليه لأن المكان مقدس (يش 5:15). قارن خر 15:1-3 للملاحظة على اختبار شبيه حدث لموسى). أهمية هذا الحدث هو أن قائد إسرائيل وضع في مركز الخضوع للرئيس الكبير لجند الحرب. هذا يجعل إسرائيل ثيوقراطية (حاكمها الله)، الأداة التي بواسطتها سينفذ الله الدينونة الإلهية ضد سلك الأرض.
² (5:6)- الفتوحات الروحية تتحقق بوسائل ومبادئ غيبية كلياً وغير كافية في نظر الرجال الخطاة (كو 1:17-29؛ 2كو 5:10-5:3).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْمَحَلَّةَ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ. 12 فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ، 13 وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَائِرُونَ سَيْرًا وَضَارِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ أَمَامَهُمْ، وَالْبَقِيَّةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. 14 وَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ. 15 وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطَّ دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. 16 وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ أَنَّ يَشُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ: «اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ. 17 فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا¹ لِلرَّبِّ. رَا حَابُ الزَّانِيَةِ فَقَطَّ نَحْيًا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ قَدْ خَبَأَتْ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمْ. 18 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لِئَلَّا تَحَرِّمُوا² وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ مُحَرَّمَةً وَتُكَدِّرُوهَا. 19 وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَنِيَّةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ الرَّبِّ». 20 فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ² السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ. 21 وَحَرَّمُوا² كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ - حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بَحْدَ السَّيْفِ. 22 وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرْأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا خَلَقْتُمَا لَهَا». 23 فَدَخَلَ الْغُلَامَانِ الْجَاسُوسَانِ³ وَأَخْرِجَا رَا حَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَكُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ. 24 وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا. إِنَّمَا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَأَنِيَّةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدُ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. 25 وَاسْتَحْيَا يَشُوعُ رَا حَابَ الزَّانِيَةَ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا. وَسَكَنْتَ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا

17- أ. تث 17:13؛ يش 1:7.

17- ب. يش 1:2؛ مت 5:1.

18- ت. قَارِنْ بِيش 12:7.

19- ث. قَارِنْ عَد 12-11:31.

19- ج. التَّقْدِيسُ. يش 13:7؛ زك 3:8.

مُلاحَظَةٌ.

20- ح. مز 12:2؛ عب 39:11.

21- خ. تث 17:20.

22- د. قَارِنْ تَك 12:19.

22- ذ. يش 19-12:2.

¹ (17:6) - الكلمة "محرَّمًا" (بالعبرية Cherem، باليونانية Anathema) يعني "يُخَصَّصُ"، أي أن شيئًا، أو إنسانًا، أو مدينة، أو حتى شعبًا يكون مكرَّسًا لإلهة معينة. وهنا تُكرَّس وتُخَصَّصُ أريحا لله. عندما نطق الله بهذا حكم ضد الكنعانيين وشعوب الأرض الآخرين، كان ذلك تجسيدًا لبرِّ قضاياه، ووضع صفة العقوبة الثبوتية طيَّةً ضدَّ شُرُور كلِّ ما مارسوه في اتصالاتهم الروحية (قَارِنْ خر 18:22-20). في حالات كهذه، العقوبة هي موتٌ مُحْتَمٌ ودمارٌ تام. ممنوعٌ استيقاظُ أحياء، وممنوعٌ أخذُ غنائم. هذه الديونة السماوية قد أُعلنت ضدَّ الكنعانيين وباقي سُكَّانِ الأرض (عد 3:1-21؛ تث 26:1-7؛ 18-12:13؛ 20-17:20). قصَدَ يَشُوعُ أن إرادة الله كانت وضع كلِّ المدينة للسيف، وتكريس ثرواتها للرَّبِّ. وأن يأخذَ أعضاؤهم شيئًا لنفسه، كما فعل عَخان، كان بمثابة جلب لعنة. قَارِنْ الصَّرَامَةَ الْمُشَابِهَةَ لِهَذِهِ، والتي دان بها الله خطيئةَ خَنَانِيَّا وسَفِيرَةَ (أع 11:5).

² (20:6) - بالنسبة للإنسان يبدو مستحيلًا بأنه يمكن احتلال مدينة بمجرَّد الدَّورَانِ حولها. وهكذا يبدو مستحيلًا لعقله أن يَقُولَ بأنَّ يسوع المسيح وُلِدَ من غراء وأن لا بداية ولا نهاية له. هذا السُّورُ الذي سَقَطَ رُفْمًا في البدء كان ارتفاعه 10 أمتار. الجزء من السُّور الذي كان بَيْتُ رَا حَابِ مَبْنِيًّا عليه لم يَسْقُطْ. يَدَّعِي بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ بأنَّ هَذِهِ أَرْضِيَّةٌ سَبَّيْتُ السُّقُوطَ. إذا كان هكذا، فإنَّ ما حدث كان عجيبةً جديرةً بالمُلاحَظَةِ في التوقيت وفي حصر مكان الهزَّة، لأنَّ الْمُخَيِّمَ فِي جَلْجَل (على بُعْدِ حوالي 2 كلم) وبَيْتِ رَا حَابِ بَقِيََا عَلَى خَالِيهِمَا وَلَمْ يَهْتَزَا.

³ (23:6) - الجَوَاسِيسُ هُمُ غُلَمَانِ.

اليوم، لأنها خبأت المرسلين الذين أرسلهما يشوع ليتجسسا أريحا. 26 وحلف يشوع في ذلك الوقت قائلاً: «ملعون قدام الرب الرجل الذي يقوم ويبنى هذه المدينة أريحا. بئره يؤسسها وبصغيره ينصب أبوابها». 27 وكان الرب مع يشوع، وكان خبره في جميع الأرض.

II. الانتشار في أرض الميعاد. يش 7 - 13.

الأصحاح السابع

نقمة الرب على شعبه

1 وخاب¹ بنو إسرائيل خيانة في الحرام، فأخذ عخان بن كرمي بن زبدي بن زارح من سبط يهوذا من الحرام، فحمي غضب الرب على بني إسرائيل. 2 وأرسل يشوع رجلاً من أريحا إلى عاي² التي عند بيت أون شرقي بيت إيل، وقال لهم: «اصعدوا تجسسوا الأرض». فصعد الرجال وتجسسوا عاي. 3 ثم رجعوا إلى يشوع وقالوا له: «لا يصعد كل الشعب، بل يصعد نحو ألفي رجل أو ثلاثة آلاف رجل ويضربوا عاي. لا تكلف كل الشعب إلى هناك لأنهم قليلون». 4 فصعد من الشعب إلى هناك نحو ثلاثة آلاف رجل. وهربوا أمام أهل عاي. 5 فضرب منهم أهل عاي نحو ستة وثلاثين رجلاً، ولحقوهم من أمام الباب إلى شباريم وضربوهم في المنحدر. فذاب قلب الشعب وصار مثل الماء. 6 فمزق يشوع ثيابه وسقط على وجهه إلى الأرض أمام تابوت الرب إلى المساء، هو وشيوخ إسرائيل، ووضعوا ثراباً على رؤوسهم. 7 وقال يشوع: «آه يا سيد الرب! لماذا عيرت هذا الشعب الأردن تعبيراً لكي تدفعنا إلى يد الأموريين لبيدونا؟ ليتنا ارتضينا وسكننا في عبر الأردن. 8 أسألك يا سيد: ماذا أقول بعدما حول إسرائيل قفاه أمام أعدائه؟ 9 فيسمع الكنعانيون وجميع سكان الأرض ويحيطون بنا ويفرضون اسمنا من الأرض. وماذا تصنع لإسمك العظيم؟». 10 فقال الرب ليشوع: «قم! لماذا أنت ساقط على وجهك؟ 11 قد أخطأ إسرائيل³، بل تعدوا عهدي الذي أمرتهم به، بل أخذوا من الحرام، بل سرقوا، بل أنكروا، بل

1- أ. يش 17:6-19.

1- ب. أو عخان. يش

20:22؛ 1 أخ 7:2.

7- ت. صلوات الكتاب

المقدس. يش 7:7-9

قص 8:13. (تك

2:15؛ حب 1:3).

9- ث. خر 12:32؛ عد

13:14.

11- ج. يش 21:7.

11- ح. قارن عب

13:4.

¹ (1:7) - خطية إسرائيل التي أتت إلى الهزيمة في عاي كانت ذات شقين: (1) أنهم كان عصيان عخان المتعبد، الذي حمل الله مسؤولية الأمة برمتها (يش 11:7). (2) ليس هناك من سجل عن أي اتصال مع الله لأخذ التوجيهات في أخذ عاي، كما كانت الحال مع أخذ أريحا (يش 5:6-1).

² (2:7) - عاي هي قرب الموقع حيث نصب أبرام خيمة وبنى مذبحاً، إبان دخوله الأول إلى الأرض التي كان قد وعده الله بأن يعطيها له ولنسليه (تك 12:8، 13:4).

³ (11:7) - تعلم خطية عخان وعواقبها الحقيقة العظمى عن وحدة شعب الله. "قد أخطأ إسرائيل". انظر في النموذج (كو 1:5-7؛ 12:12-14:26). كل قضية المسيح تتأذى بخطية، باهمال، أو بالفقر الروحي لمؤمن واحد.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَضَعُوا فِي أَمْتَعَتِهِمْ. 12 فَلَمْ يَتِمَكَّنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ
أَعْدَائِهِمْ. يُدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَخْرُومُونَ، وَلَا أَعُودُ
أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تُبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. 13 قُمْ قَدْسُ الشَّعْبِ
وَقُلْ: تَقَدَّسُوا لِلْغَدِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ
حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، فَلَا تَتِمَكَّنْ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا
الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. 14 فَتَتَقَدَّمُونَ فِي الْغَدِ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ
السَّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا
الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ.
15 وَيَكُونُ الْمَأْخُودُ بِالْحَرَامِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعْدَى
عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ. 16 فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي
الْغَدِ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَاطِهِ، فَأَخَذَ سَبْطُ يَهُوذَا. 17 ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُوذَا
فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّارْحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةُ الزَّارْحِيِّينَ بِرِجَالِهِمْ فَأَخَذَ
زَبْدِي. 18 فَقَدَّمَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ فَأَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ
زَارَحَ مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا. 19 فَقَالَ يَشُوعُ لِعَخَانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ
مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَاعْتَرِفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا عَمِلْتَ. لَا
تُخَفِ عَنِّي». 20 فَأَجَابَ عَاخَانُ يَشُوعَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى
الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا. 21 رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِذَاءً
شِنْعَارِيًّا نَفِيسًا، وَمَنْتَنِي شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَلِسَانَ ذَهَبٍ وَزَنُهُ خَمْسُونَ
شَاقِلًا، فَاشْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ
خَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا». 22 فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَضُوا إِلَى
الْخَيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا. 23 فَأَخَذُوهَا مِنْ
وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَأَنُوهَا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. 24 فَأَخَذَ يَشُوعُ عَخَانَ بْنَ زَارَحَ وَالْفِضَّةَ
وَالرِّذَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبِقَرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ
وَكُلَّ مَا لَهُ، 25 وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعِدُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي
عُخُورَ. 25 فَقَالَ يَشُوعُ: «كَيْفَ كَدَرْتَنَاهُ؟ يُكَدِّرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا
الْيَوْمِ!» فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ
بِالْحِجَارَةِ 26 وَأَقَامُوا فَوْقَهُ رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُومِ غَضَبِهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي
عُخُورَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

13- أ- يش 5:3
13- ب- التقدیس. 1 مل
51:7؛ زك 3:8
ملاحظة.

20- ت- عد 34:22؛
1 صم 24:15

24- ت- عد 16:32-33؛
دا 24:6

25- ج- يش 18:6

26- ح- قارن يش 29:8

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

احتلال عاي

1 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ

1- أ- يش 9:1

¹ (20:7) - مع هذا فإنه رُجِمَ مِنْ قِبَلِ بَنِي شَعْبِهِ (قارن يش 18:6).

² (24:7) - لَا بُدَّ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِ عَخَانَ كَانَ لَهُمْ صِلُغٌ فِي الْجَرِيمَةِ (تث 16:24).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْحَرْبِ، وَفَمِ اصْعَدُ إِلَى عَايَ. انْظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ مَلِكَ عَايَ
وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ،² فَفَعَلْتُ بِعَايَ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتُ بِأَرِيحَا
وَمَلِكِهَا. غَيْرَ¹ أَنْ غَنِمْتَهَا وَبَهَائِمَهَا تَنْهَبُونَهَا لِأَنفُسِكُمْ. اجْعَلْ كَمِينًا
لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا». 3 فَقَامَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ
إِلَى عَايَ. وَانْتَخَبَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَابِرَةِ النَّاسِ وَأَرْسَلَهُمْ
أَيَّلًا،⁴ وَأَوْصَاهُمْ: «انْظُرُوا! أَنْتُمْ تَكْمُنُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَاءِ الْمَدِينَةِ.
لَا تَتَّبَعُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كُلُّكُمْ مُسْتَعِدِينَ.»⁵ وَأَمَّا أَنَا
وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِيَ فَانْقَرَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَيَكُونُ حِينَمَا
يَخْرُجُونَ لِلِقَائِنَا كَمَا⁶ فِي الْأَوَّلِ أَنَّنَا نَهْرُبُ قُدَّامَهُمْ،⁶ فَيَخْرُجُونَ
وَرَاءَنَا حَتَّى نَجْذِبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ هَارِبُونَ أَمَامَنَا
كََمَا فِي الْأَوَّلِ. فَنَهْرُبُ قُدَّامَهُمْ.⁷ وَأَنْتُمْ تَقُومُونَ مِنَ الْمَكْمَنِ وَتَمْلِكُونَ
الْمَدِينَةَ، وَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِيَدِكُمْ.⁸ وَيَكُونُ عِنْدَ اخْذِكُمُ الْمَدِينَةَ
أَنْتُمْ تُضْرِمُونَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. كَقَوْلِ الرَّبِّ تَفْعَلُونَ. انْظُرُوا. قَدْ
أَوْصَيْتُكُمْ». 9 فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَسَارُوا إِلَى الْمَكْمَنِ، وَلَبِثُوا بَيْنَ بَيْتِ
إِيلَ⁹ وَعَايَ غَرْبِي عَايَ. وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ
الشَّعْبِ. 10 فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَشَبُوحُ
إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ الشَّعْبِ إِلَى عَايَ. 11 وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ
صَعَدُوا وَتَقَدَّمُوا وَأَثَوْا إِلَى مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ. وَنَزَلُوا شِمَالِي عَايَ،
وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ. 12 فَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ
كَمِينًا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ⁹ وَعَايَ غَرْبِي الْمَدِينَةِ. 13 وَأَقَامُوا الشَّعْبَ، أَيَّ
كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي شِمَالِي الْمَدِينَةِ، وَكَمِينَهُ غَرْبِي الْمَدِينَةِ. وَسَارَ
يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي. 14 وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايَ
ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا وَبَكَرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ
لِلْحَرْبِ هُوَ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي الْمِيعَادِ إِلَى قُدَّامِ السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ
أَنَّ عَلَيْهِ كَمِينًا وَرَاءَ الْمَدِينَةِ. 15 فَأَعْطَى يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
انْكِسَارًا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. 16 فَأَلْقَى الصَّوْتَ عَلَى
جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِلِسْعَى وَرَاءَهُمْ، فَسَعَوْا وَرَاءَ يَشُوعَ
وَانْجَذَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ. 17 وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي بَيْتِ إِيلَ رَجُلٌ لَمْ
يَخْرُجْ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. فَتَرَكَوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ
إِسْرَائِيلَ. 18 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مُدَّ الْمِزْرَاقُ² الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ
عَايَ لِأَنِّي بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا». فَمَدَّ يَشُوعُ

5- ب- يش 5:7

9- ت- تك 8:12
9- ث- قارن 2 صم
8:17

¹ (2:8) - هذه المرة كان بإمكان الإسرائيليين أن يحتفظوا بالغنيمة. عَخَانُ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرَ صَبْرًا.
² (18:8) - أَشَارَ رُمْحُ يَشُوعَ لِلْكَمِينِ بِطَرِيقَةِ عَكْسِ أَشْعَةِ الشَّمْسِ عَنْ نَصْلِهِ الْمُسَطَّحِ.

الْمَزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوُ الْمَدِينَةِ. 19 فَفَقَامَ الْكَمِينُ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. 20 فَالْتَقَتِ رَجَالُ عَايَ إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلْهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ. 21 وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِينِ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ، انْثَنُوا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَايَ. 22 وَهُؤُلَاءِ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقَائِهِمْ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هَؤُلَاءِ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْفِلَتٌ. 23 وَأَمَّا مَلِكُ عَايَ فَأَمْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ. 24 وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايَ فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ لَحَقُّوهُمْ، وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنُوا أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايَ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. 25 فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ. 26 وَيَشُوعُ لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْحَرْبَةِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَايَ. 27 لَكِنْ الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ. 28 وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تِلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 29 وَمَلِكُ عَايَ عَلَقَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 30 حِينَئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عِيَالٍ، 31 كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ بَنَى إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى. مَذْبَحُ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حَدِيدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرِقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. 32 وَكَتَبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ¹ نُسْخَةَ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 33 وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخُهُمْ، وَالْعُرَفَاءُ وَقُضَاتُهُمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْكَهَنَةِ اللَّادِيَيْنِ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطْنِيُّ. نَصَفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَنَصَفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عِيَالٍ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ أَوَّلًا لِبَرَكَةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. 34 وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ جَمِيعُ كَلَامِ التَّوْرَةِ: الْبَرَكَةُ وَالْلَعْنَةُ، حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَةِ. 35 لَمْ تَكُنْ كَلِمَةً مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَقْرَأْهَا يَشُوعُ قَدَّامَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْغَرِيبِ السَّائِرِ فِي وَسْطِهِمْ.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

34-أ- يش 8:1

¹ (32:8)- لم يكن ممكنًا أن تكون حجارة المذبح، لأنَّ المذبح لا يُرفَع عليه إزميل.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يَشُوعُ وَالشُّيُوخُ يَتَّخِذُونَ بِمَكْرِ الْجَبْعُونِيِّينَ

1 وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ، الْجَبْعُونِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ. 3 وَأَمَّا سُكَّانُ جَبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمِلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ 4 عَمِلُوا بِغَدْرًا، وَمَضُوا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوْلِقَ بَالِيَّةَ لِحْمِيرِهِمْ، وَزَفَقَ خَمْرًا بَالِيَّةَ مُشَقَّةً وَمَرْبُوطَةً، 5 وَنَعَالًا بَالِيَّةَ وَمُرَقَّةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ خُبْرٍ زَادَهُمْ يَابِسٌ قَدْ صَارَ قُتَاتًا. 6 وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «مَنْ أَرْضُ بَعِيدَةٍ جُنَّا. وَالْآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا». 7 فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِثِيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟» 8 فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ». فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ، وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» 9 فَقَالُوا لَهُ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لَأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلَّ مَا عَمِلَ بِمِصْرَ 10 وَكُلَّ مَا عَمِلَ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ، سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوثَ. 11 فَكَلَّمْنَا شُبُوحَنَا وَجَمِيعَ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ: خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَادْهَبُوا لِلْقَائِمِ وَقُولُوا لَهُمْ: عَبِيدُكُمْ نَحْنُ. وَالْآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. 12 هَذَا خُبْرُنَا سَخْنًا تَرَوْدُنَاهُ مِنْ بَيْوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِنَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهَذَا هُوَ الْآنَ يَابِسٌ قَدْ صَارَ قُتَاتًا. 13 وَهَذِهِ زَفَاقُ الْخَمْرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَشَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنَعَالُنَا قَدْ بَلِيَتْ مِنْ طُولِ الطَّرِيقِ جِدًّا. 14 فَأَكَلِ الرِّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ فَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا. 15 فَعَمِلَ يَشُوعُ لَهُمْ صُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِحْيَائِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ.

الْجَبْعُونِيُّونَ يُسْتَعْبِدُونَ

16 وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. 17 فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مُدُنِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. وَمُدُنُهُمْ هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْبِرُوثُ وَقَرْيَةُ يِعَارِيمَ. 18 وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. 19 فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ

1- أ- يش 10:3.
1- ب- أنظر 2مل 6:7 ملاحظة.

2- ث- قارن يش 5:10.

6- ث- قارن تث 15:20.

7- ج- يش 19:11؛ قارن خر 32:23.

14- ح- إش 1:30؛ قارن عد 21:27.

¹ (4:9)- مع أنه كان على إسرائيل أن يُسأل المُنَّ البعيدة، ولكن كان عليها أن تُدَمَّر مَدُن الكنعانيين (تث 1:7-2، 11-15). بما أن جبعون كانت فقط جنوبي غربي عاي، كان على رسلها أن يتظاهروا بأنهم أتوا من مسافة بعيدة إذا كان سيكون لهم أي أمل في الخلاص من الإسرائيليين المهاجمين. لقد كان الجبعونيون حذرين في عدم ذكرهم لانتصارات إسرائيل الأخيرة (قارن يش 10:9-9)، الأنبياء التي لم يكن من المفروض أن تكون بخوزتهم إذا كانوا فعلاً قد أتوا من بعيد.

بِالرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ لَا نَتَمَكَّنُ مِنْ مَسَّهِمْ. 20 هَذَا نَصْنَعُهُ لَهُمْ وَنَسْتَحْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ». 21 وَقَالَ لَهُمُ الرُّؤَسَاءُ: «يَحْيُونَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرُّؤَسَاءُ». 22 فَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ 23 فَالآنَ مُلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَبِيدُ وَمُحْتَطِبُو الْحَطَبِ وَمُسْتَقُو الْمَاءِ لِبَيْتِ إِلَهِي». 24 فَأَجَابُوا يَشُوعُ: «أَخْبِرْ عِبِيدَكَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَخِفْنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. 25 وَالْآنَ نَحْنُ بَيْنَكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ». 26 فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. 27 وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَطِبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلِمَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ.

23- أ. قارن تك 25:9-
27. أنظر نح 26:3
ملاحظة
24- ب. يش 3:9،
2:10

الأصحاح العاشر

جبعون تحمي بعجوبة كبيرة

1 فَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ أَخَذَ عَايَ وَحَرَمَهَا. كَمَا فَعَلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا فَعَلَ بِعَايَ وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جَبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ، 2 خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جَبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كَأَحَدِي الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايَ، وَكُلُّ رَجَالِهَا جَبَابِرَةٌ. 3 فَأَرْسَلَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَاهَمَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ لَخِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ يَقُولُ: 4 «اصْعَدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَضَرْبَ جَبْعُونَ لِأَنَّهَا صَالَحَتْ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ». 5 فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ وَمَلِكُ يَرْمُوتَ وَمَلِكُ لَخِيشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ، وَصَعِدُوا هُمْ وَكُلُّ جُيُوشِهِمْ وَنَزَلُوا عَلَى جَبْعُونَ وَحَارَبُوهَا. 6 فَأَرْسَلَ أَهْلُ جَبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ يَقُولُونَ: «لَا تُرْخِ يَدَيْكَ عَنْ عِبِيدِكَ. اصْعَدْ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَأَعِنَّا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَبَلِ». 7 فَصَعَدَ يَشُوعُ مِنَ الْجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رَجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ. 8 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بَيْنَكَ قَدْ أَسْلَمْتُهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ

1- ت. يش 29:8-29:11
1- ث. يش 27:9
2- ج. خر 14:15؛ تث 25:11؛ 1 أخ 17:14. قارن عب 39:10-37:10
3- ح. يش 23:10
4- خ. يش 15:9
5- د. قارن يش 2:9
5- ذ. عد 29:13-28:13

بِوَجْهِكَ». 9 فَأَتَى إِلَيْهِمْ يَشُوعُ بَغْتَةً¹. صَعَدَ اللَّيْلُ كُلُّهُ مِنَ الْجَلْجَالِ.
10 فَأَزْعَجَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي
جَبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقْبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى
عَزَبَقَةَ وَإِلَى مَقِيدَةَ. 11 وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي
مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
عَزَبَقَةَ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْيَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ
بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ. 12 حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَشُوعُ الرَّبَّ، يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ
الْأُمُورَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ² أَمَامَ عُيُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا
شَمْسُ دُومِي^ب عَلَى جَبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى وَادِي أَيْلُون». 13 فَدَامَتِ
الشَّمْسُ وَوَقَفَ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا
مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَاسَرٍ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْجَلْ
لِلْغُرُوبِ نَحْوَ يَوْمٍ كَامِلٍ. 14 وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ
سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.
15 ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ.
16 فَهَرَبَ أُولَئِكَ الْخَمْسَةُ الْمُلُوكُ وَاجْتَبَأُوا فِي مَعَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ.
17 فَأَخْبَرَ يَشُوعُ: «قَدْ وَجَدَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةُ مُحْتَشِينَ فِي مَعَارَةٍ فِي
مَقِيدَةَ». 18 فَقَالَ يَشُوعُ: «دَخِرْجُوا حِجَارَةً عَظِيمَةً عَلَى فَمِ الْمَعَارَةِ،
وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رَجَالًا لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ. 19 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْفُوا، بَلْ
اسْعُوا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَاضْرِبُوا مُوْخَرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ
مُدْنَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ». 20 وَلَمَّا انْتَهَى يَشُوعُ
وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا حَتَّى قَنُوا، وَالشَّرْدُ
الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمُدْنَ الْمُحَصَّنَةَ، 21 رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَشُوعُ فِي مَقِيدَةَ بِسَلَامٍ. لَمْ يَسَنَّ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ. 22 فَقَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا فَمَ الْمَعَارَةِ وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ
الْخَمْسَةَ الْمُلُوكَ مِنَ الْمَعَارَةِ». 23 فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرِجُوا إِلَيْهِ
أُولَئِكَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَعَارَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ
وَمَلِكُ بَرْمُوتَ وَمَلِكُ لَحِيشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ. 24 وَكَانَ لَمَّا أَخْرِجُوا
أُولَئِكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَشُوعُ أَنْ يَشُوعُ دَعَا كُلَّ رَجُلٍ

11- أ. قَارْنُ خَر 23:9.

12- ب. قَارْنُ إِش 21:28؛ حَب 11:3.

¹ (9:10) - بَعْدَ السَّيْرِ صُعُودًا حَوْلَ 40 كَلِمَ طَوَالَ اللَّيْلِ، هَزَمَ يَشُوعُ اتَّحَادَ الْمُلُوكِ هَزِيمَةً كَبِيرَةً، وَتَدَخَّلَ الرَّبُّ نَفْسُهُ مُبَاشَرَةً وَرَشَقَهُمْ بِحِجَارَةٍ بَرْدٍ مِنْ عِنْدِهِ مِنَ السَّمَاءِ، كَذَلِيلٍ عَلَى شِدَّةِ سُخْطِ اللَّهِ عَلَى غُطْمِ شَرِّ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا قَتَلَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ. وَمَا يَدْعُو لِلدَّهْشَةِ أَنَّهُ فِي خِصْمِ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ الطَّاحِنَةِ، وَبِطَرِيقَةٍ عَجَائِبِيَّةٍ، لَمْ تُؤَذِ الْحِجَارَةُ أَحَدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
² (12:10) - تَقَعُ النُّظَرِيَّاتُ حَوْلَ هَذِهِ الْحَادِثَةِ الْغَرِيبَةِ (بِش 12:10-14) فِي مَجْمُوعَتَيْنِ: الْأُولَى تَنْظُرُ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ تَخْفِيفٌ سُرْعَةً أَوْ إِبْقَافٌ تَامٌ لِدَوْرَانِ الْأَرْضِ الطَّبِيعِيِّ، فَازْدَادَتْ بِذَلِكَ سَاعَاتُ النَّهَارِ (إِمَّا 12 أَوْ 24). صَنَعَ اللَّهُ هَكَذَا لِكَيْ يَتَسَنَّى لِمُعَسَّكَرِ يَشُوعُ أَنْ يُكْمَلَ النُّصْرَةُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ اللَّيْلُ فَيَسْتَرِيحَ وَيُعِيدُ تَجْمِيعَ قَوَاهِ. الْكَلِمَةُ الْعِبْرِيَّةُ الْمُسْتَحْدَمَةُ لـ "دَامَتِ" فِي (بِش 13:10) هِيَ فِعْلٌ حَرَكَةٌ، إِشَارَةٌ إِلَى تَبَاطُؤٍ أَوْ تَوَقُّفٍ دَوْرَانِ الْأَرْضِ حَوْلَ مَحَوْرِهَا (الَّذِي لَا يُؤَثِّرُ عَلَى دَوْرَانِ الْأَرْضِ حَوْلَ الشَّمْسِ). (بِش 14:10) يُبَشِّرُ إِلَى هَذَا النَّهَارِ الْفَرِيدِ فِي تَارِيخِ الْعَالَمِ. الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ هِيَ تَضَامُنُ نَظَرِيَّاتٍ تَعْتَبِرُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ شَيْءٍ خَارِقٍ لِلطَّبِيعَةِ فِي دَوْرَانِ الْأَرْضِ. إِحْدَى هَذِهِ النُّظَرِيَّاتِ تَقُولُ أَنَّ النَّهَارَ طَالَ بِوَسِطَةِ انْحِرَافٍ غَرِيبٍ لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ، أَيْ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ سَاعَاتُ ضَوْءٍ أَكْثَرَ وَلَيْسَ سَاعَاتُ أَكْثَرَ فِي الْيَوْمِ. نَظَرِيَّةٌ أُخْرَى تَعْتَبِرُ أَنَّ مَا حَدَثَ كَانَ تَمَدُّدَ سَاعَاتِ الْمَسَاءِ لِإِعْطَاءِ رَجُلِ يَشُوعُ رَاحَةً مِنْ خَرَارَةِ الشَّمْسِ، وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ إِرْسَالِ اللَّهِ لِعَاصِفَةٍ بَرْدٍ صَنِيفَةٍ غَيْرِ طَبِيعِيَّةٍ. هَذِهِ النُّظَرِيَّةُ تَعْتَبِرُ أَنَّ كَلِمَةَ "دَامَتِ" فِي (بِش 13:10) تَعْنِي "هَذَاتُ" أَوْ "وَقَفَتْ"، فَبِذَلِكَ تَعْتَبِرُ أَنَّ انْجِبَابَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ بِشَكْلِ مُؤَقَّتٍ، بِالْعَاصِفَةِ، لَا يَعْنِي زِيَادَةَ عِدَدِ سَاعَاتِ النَّهَارِ (بِش 12:10-15) وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ سِفْرِ يَاسَرِ الَّذِي هُوَ مَجْمُوعَةٌ أَغَانِي تَمْدُخُ أَبْطَالَ إِسْرَائِيلَ (أَيْضًا فِي صَم 2:18 مِلَاحَظَةً).

إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لِقَوَادِ رَجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ». فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ. 25 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ». 26 وَضَرَبَهُمْ يَسُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَقَلَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. 27 وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنْ يَسُوعُ أَمَرَ فَأَنْزَلُوهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.

25- أ. تث 8:31-6

قَارِنْ 2 تي 17:4

18.

27- ب. تث 23:22-21

انتهاء حملة جنوبي فلسطين

28 وَأَخَذَ يَسُوعُ مَقِيدَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ تَمْلِكُهَا هُوَ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِداً. وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةٍ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيخَا. 29 ثُمَّ اجْتَازَ يَسُوعُ مِنْ مَقِيدَةٍ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لَبْنَةِ، وَحَارَبَ لَبْنَةَ. 30 فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضاً بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ بِهَا شَارِداً، وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيخَا. 31 ثُمَّ اجْتَازَ يَسُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَبْنَةِ إِلَى لَخِيْشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. 32 فَدَفَعَ الرَّبُّ لَخِيْشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَخِيْشَ. 36 ثُمَّ صَعِدَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا، 37 وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلَّ مَدْنِيَّاتِهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِداً حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. 38 ثُمَّ رَجَعَ يَسُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا، 39 وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلَّ مَدْنِيَّاتِهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِداً. كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَبْنَةِ وَمَلِكِهَا. 40 فَضَرَبَ يَسُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلَّ مَلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِداً، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 41 فَضَرَبَهُمْ يَسُوعُ مِنْ قَادِشِ بَرْنِيَعٍ إِلَى غَزَةَ

28- ت. قَارِنْ 1 كو

25:15

29- ث. يش 42:15

13:21؛ 2مل 22:8

8:19

36- ج. قَارِنْ عد

22:13؛ يش

15:13-14

38- ح. يش 21:11

15:15؛ قض 11:1

40- خ. تث 7:1

40- د. تث 24:7

40- ذ. تث 16:20

¹ (26:10) - هناك شرٌ كبيرٌ وشرٌ صَغِيرٌ يُوجِبُ كُلَّ مُؤْمِنٍ. فإذا أَهْمَلَ الْمُؤْمِنُ مَا يَبْدُو عَدُوًّا ظَاهِرِيًّا ضَعِيفًا وَعَاجِزًا، فَلَا بُدَّ أَنْ يَجْتَمَعَ الْأَعْدَاءُ يَوْمًا مَا وَيُحَارِبُوا الْمُؤْمِنَ وَهُوَ مُتَعَبٌ، وَلَرُبَّمَا سَيَنْتَصِرُونَ عَلَيْهِ. لذلكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرْبِيًّا ضَارِيَّةً بِلَا هَوَاةٍ تَجَاهِ ابْلِيسَ.

² (41:10) - بِسُقُوطِ أَرِيخَا أَصْبَحَ قَلْبُ فِلَسْطِينَ مَكْشُوفًا لِلْهَجُومَاتِ. وَهَكَذَا هَزَمَ يَسُوعُ التَّجَمُّعَاتِ الرَّئِيسِيَّةَ لِلْكَنْعَانِيِّينَ، وَذَلِكَ بِتَقْدِيمِ حَثِيثَ بِمَعَارِكِ فَاصِلَةٍ فِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ السَّابِعَةِ فِي الْحَمْلَةِ الْجَنُوبِيَّةِ أَوَّلًا (الْأَصْحَاحُ 10)، وَثُمَّ فِي الْحَمْلَةِ الشَّمَالِيَّةِ (الْأَصْحَاحُ 11).

وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشِنَ إِلَى جَبْعُونَ. 42 وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضَهُمْ دُفْعَةً¹ وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ² إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. 43 ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجَلْجَالِ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

بَدْءُ حَمَلَةِ شَمَالِي فِلَسْطِينَ

1 فَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكَ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكَ مَادُونِ وَإِلَى مَلِكَ شِمْرُونَ وَإِلَى مَلِكَ أَكْشَافَ،² وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِي كِنَرُوتَ وَفِي السَّهْلِ وَفِي مُرْتَفَعَاتِ دُورَ غَرْبًا،³ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونِ فِي أَرْضِ الْمَصْفَاةِ.⁴ فَخَرَجُوا هُمْ وَكُلُّ جَبُوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا.⁵ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ بِمِيعَادٍ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مَيْرُومَ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. 6 فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتُحْرِقُ خَيْلَهُمْ وَتُحْرِقُ مَرْكَبَاتَهُمْ بِالنَّارِ». 7 فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيْرُومَ بَغْتَةً وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ.⁸ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ يَدَ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صَيْدُونِ الْعَظِيمَةِ وَإِلَى مِسْرَفُوتَ مَايَمَ وَإِلَى بُقْعَةِ مَصْفَاةِ شَرْقًا. فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ.⁹ فَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَقَ خَيْلَهُمْ وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتَهُمْ بِالنَّارِ. 10 ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضَرَبَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. 11 وَضَرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمُوهُمْ. وَلَمْ تَبْقَ نَسَمَةٌ. وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ. 12 فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدُنِ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَّمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ. 13 غَيْرَ أَنَّ الْمَدُنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تِلَالِهَا لَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَّهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ. 14 وَكُلُّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمَدُنِ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقُوا نَسَمَةٌ. 15 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يُهْمَلْ شَيْئًا مِنْ

1- أ- قَارِنْ يَش 3:10

3- ب- قَارِنْ يَش 1:9.

3- ت- أَنْظِرْ 2مل 6:7 ملاحظة.

6- ث- قَارِنْ يَش 8:10.

11- ج- تَت 16:20.

13- ح- قَارِنْ يَش 13:24.

¹ (42:10) - (قَارِنْ يَش 18:11). كَمَا يُظْهِرُ النَّصْنُ، تُشِيرُ الْأَعْدَادُ إِلَى أَجْزَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ فِلَسْطِينَ وَمُلُوكٍ مُخْتَلِفِينَ أَيْضًا. تُبَيِّنُ هَذِهِ الْأَصْحَاحَاتُ الْإِيمَانَ الَّذِي يَظْهَرُ بِالْأَعْمَالِ، بَيْنَمَا هَذِهِ عَايَ هِيَ صُورَةٌ عَنْ أَعْمَالٍ بِدُونِ إِيمَانٍ.

² (41:10) - قَالَ الرَّبُّ يَسُوعَ [الْأَزَلِي] لِيَشُوعَ فِي الْأَصْحَاحِ الْأَوَّلِ "لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكَكَ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ". هَكَذَا قَالَ لَهُ وَهَكَذَا فَعَلَ لَهُ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.

ثَمَرُ الْحَمَلَتَيْنِ

16 فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ وَكُلَّ الْجَنُوبِ وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِنَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَجَبَلَ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلَهُ، 17 مِنَ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ إِلَى بَعْلِ جَادَ فِي بُقْعَةِ لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ وَقَتْلَهُمْ. 18 فَعَمِلَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أَوْلَئِكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 19 لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِّيَّيْنَ سَكَّانَ جَبْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا الْجَمِيعَ بِالْحَرْبِ. 20 لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يُشَدِّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمُحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا، فَلَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ رَافَةٌ، بَلْ يُبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 21 وَجَاءَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعَنَاقِيِّينَ مِنَ الْجَبَلِ، مِنْ حَبْرُونَ وَمِنْ دَبِيرَ وَمِنْ عَنَابَ وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُوذَا وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ. حَرَّمَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مُدْنِهِمْ. 22 فَلَمْ يَتَّبَقْ عَنَاقِيُّونَ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ بَقُوا فِي غَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ. 23 فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ حَسَبَ كُلِّ مَا كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ مُلْكَاً لِإِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ وَأَسْبَاطِهِمْ. وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

17- أ. تث 24:7.

18- ب. أنظر يش 42:10 ملاحظة.

20- ت. أنظر خر 21:4 ملاحظة.

23- ث. خر 2:33؛ عد 2:34.

23- ج. تث 10-9:12. قَارِنْ عب 16-1:4.

الأصحاح الثاني عشر

جَدُولُ أَسْمَاءِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ هَزَمَهُمْ مُوسَى وَيَشُوعُ

1 وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ نَحْوَ شَرْوَقِ الشَّمْسِ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ نَحْوَ الشَّرُوقِ: 2 سِيحُونَ مَلِكُ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ، الْمُتَسَلِّطُ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَوَسَطِ الْوَادِي وَنِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي يَبُوقَ تَحْوَ بَنِي عَمُونَ 3 وَالْعَرَبَةِ إِلَى بَحْرِ كَنْزُوتَ نَحْوَ الشَّرُوقِ، وَإِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ (بَحْرِ الْمَلْحِ) نَحْوَ الشَّرُوقِ طَرِيقَ بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَمِنْ التَّيْمَنِ تَحْتَ سُفُوحِ الْفَسْجَةِ. 4 وَتَحْوَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّفَائِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِدْرَعِي، 5 وَالْمُتَسَلِّطُ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى تَحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ، تَحْوَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ. 6 مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوهَا. وَأَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. 7 وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي عَبْرِ الْأَرْدُنِّ غَرْبًا، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي بُقْعَةِ لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ. وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ لَأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا حَسَبَ فِرْقِهِمْ. 8 فِي

6- أ. عد 33:32.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَالسُّفُوحِ وَالْبَرِّيَّةِ وَالْجَنُوبِ: الْحَثِّيُونَ
وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِيُّونَ وَالْجَوِيُّونَ وَالْيُوسِيبِيُّونَ. 9 مَلِكُ
أَرِيحَا. 10 مَلِكُ عَايَ الَّذِي بِجَانِبِ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ. 11 مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. 12 مَلِكُ
أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ. 13 مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ. 14 مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ. 15 مَلِكُ دَبِيرَ
وَاحِدٌ. 16 مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ. 17 مَلِكُ حُرْمَةَ وَاحِدٌ. 18 مَلِكُ عِرَادَ وَاحِدٌ.
19 مَلِكُ لَبْنَةَ وَاحِدٌ. 20 مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ. 21 مَلِكُ مَقِيدَةَ وَاحِدٌ. 22 مَلِكُ بَيْتِ
إِيْلَ وَاحِدٌ. 23 مَلِكُ تَفُوحَ وَاحِدٌ. 24 مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ. 25 مَلِكُ أَفِيْقَ
وَاحِدٌ. 26 مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ. 27 مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. 28 مَلِكُ حَاصُورَ
وَاحِدٌ. 29 مَلِكُ شَمْرُونَ مَرَاوْنَ وَاحِدٌ. 30 مَلِكُ أَكْشَافَ وَاحِدٌ. 31 مَلِكُ
تَعْنَكَ وَاحِدٌ. 32 مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ. 33 مَلِكُ قَادِشَ وَاحِدٌ. 34 مَلِكُ يَنْعَامَ فِي
كَرْمَلٍ وَاحِدٌ. 35 مَلِكُ دُورَ فِي مَرْتَفَعَاتِ دُورَ وَاحِدٌ. 36 مَلِكُ جُوبِيمَ فِي
الْجَلْجَالِ وَاحِدٌ. 37 مَلِكُ تَرْصَةَ وَاحِدٌ. 38 جَمِيعُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ
وَتَلَاثُونَ.

8- أ- يش 3:11. أنظر
2مل 6:7 ملاحظة.

9- ب- يش 2:8. قارن
2:6، 21.

10- ت- يش 23:10.

24- ث- تث 24:7.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

نَصِيبُ السَّبْطِينَ وَنِصْفِ السَّبْطِ

1 وَشَاخَ يَشُوعُ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتَ قَدْ شِخْتَ.
تَقَدَّمْتَ فِي الْأَيَّامِ. وَقَدْ بَقِيَتْ أَرْضٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا لِلْإِمْتِلَاقِ. 2 هَذِهِ هِيَ
الْأَرْضُ الْبَاقِيَّةُ: كُلُّ دَائِرَةِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، وَكُلُّ الْجَشُورِيِّينَ 3 مِنْ
الشَّيْحُورِ الَّذِي هُوَ أَمَامَ مِصْرَ إِلَى تَحْمِ عَقْرُونَ شِمَالًا نَحْسَبُ
(لِلْكَنْعَانِيِّينَ) أَقْطَابِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ: الْغَزِيِّ وَالْأَشْدُودِيِّ
وَالْأَشْقَلُونِيِّ وَالْحِثِّيِّ وَالْعَفْرُونِيِّ وَالْعَوِيَّيِّ. 4 مِنْ النِّيمَنَ كُلُّ أَرْضِ
الْكَنْعَانِيِّينَ وَمِ غَارَةَ الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيْقَ إِلَى تَحْمِ
الْأَمُورِيِّينَ. 5 وَأَرْضُ الْجَبَلِيِّينَ وَكُلُّ لُبْنَانَ نَحْوِ شُرُوقِ الشَّمْسِ مِنْ
بَعْلَ جَادَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ 6 جَمِيعِ سُكَّانِ
الْجَبَلِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى مِسْرَفُوتَ مَائِمَ جَمِيعِ الصَّيْدُونِيِّينَ. أَنَا
أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا أَقْسِمُهَا بِالْقُرْعَةِ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكًا
كَمَا أَمَرْتُكَ. 7 وَالْآنَ أَقْسِمُ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ
سَبْطِ مَنَسَّى». 8 مَعَهُمْ أَخَذَ الرَّأوْبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُونَ مُلْكُهُمُ الَّذِي
أَعْطَاهُمْ مُوسَى فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوِ الشَّرُوقِ، كَمَا أَعْطَاهُمْ مُوسَى
عَبْدُ الرَّبِّ. 9 مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ
الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلُّ سَهْلٍ مِيدْبَا إِلَى دِيبُونَ، 10 وَجَمِيعَ مَدُنِ
سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَسْبُونَ إِلَى تَحْمِ بَنِي عَمُونَ
11 وَجِلْعَادَ وَتُخُومَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيَّيْنَ وَكُلَّ جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلَّ
بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةِ، 12 كُلَّ مَمْلَكَةِ عُوْجَ فِي بَاشَانَ

2- ج- قارن يوثيل 4:3.

4- ح- يش 18:12.

5- خ- عد 8:34.

6- د- يش 8:11.

الَّذِي مَلَكَ فِي عَشْتَارُوثَ وَفِي إِذْرَعِي. هُوَ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّفَائِيَّينَ، وَضَرَبَهُمُ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ. 13 وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّ وَالْمَعْكِيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 14 لَكِنْ لِسِبْطِ لَأَوِي لَمْ يُعْطِ نَصِيبًا. وَقَائِدُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ. 15 وَأَعْطَى^ب مُوسَى سِبْطَ بَنِي رَأُوْبَيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 16 فَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ^ت الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْثُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلَّ السَّهْلِ عِنْدَ مَيْدَبَا. 17 حَشْبُونَ وَجَمِيعَ مَدْنِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ وَدِيَّيُونَ وَبَامُوتَ بَعْلِ وَبَيْتَ بَعْلِ مَعُونَ، 18 وَيَهْصَةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ، 19 وَقَرَبَتَايِمَ وَسَبْمَةَ وَصَارَتْ الشَّحْرَ فِي جَبَلِ الْوَادِي 20 وَبَيْتَ فَعُورَ وَسُفُوحَ الْفِسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ 21 وَكُلَّ مَدْنِ السَّهْلِ وَكُلَّ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى رُؤْسَاءَ مَدْيَانَ: أَوِي وَرَاقَمَ وَصُورَ وَخُورَ وَرَابَعَ، أَمْرَاءَ سِيحُونَ سَاكِنِي الْأَرْضِ. 22 وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ الْعَرَّافُ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ قَتْلَاهُمْ. 23 وَكَانَ تُخْمُ بَنِي رَأُوْبَيْنَ الْأُرْدُنَّ وَتُخُومُهُ. هَذَا نَصِيبُ بَنِي رَأُوْبَيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا. 24 وَأَعْطَى^ب مُوسَى لِسِبْطِ جَادَ، بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 25 فَكَانَ تُخْمُهُمْ يَغْزِيرَجَ وَكُلَّ مَدْنِ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى عَرُوعِيرَ الَّتِي هِيَ أَمَامَ رَبَّةَ^ع، 26 وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةِ الْمِصْفَاةِ وَبُطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَايِمَ إِلَى تُخْمِ دَبِيرَ. 27 وَفِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ وَبَيْتَ نَمْرَةَ وَسُكُوتَ وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، الْأُرْدُنَّ وَتُخُومُهُ إِلَى طَرْفِ بَحْرِ كَنْزُوتَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنَّ نَحْوَ الشَّرُوقِ. 28 هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا. 29 وَأَعْطَى^خ مُوسَى لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، وَكَانَ لِنِصْفِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 30 وَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ مَحْنَايِمَ كُلَّ بَاشَانَ، كُلَّ مَمْلَكَةِ عُوْجَ^ي مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ حَوْثَ يَائِيرَ الَّتِي فِي بَاشَانَ، سِتْنِينَ مَدِينَةً. 31 وَنِصْفُ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوثَ وَإِذْرَعِي مَدْنُ مَمْلَكَةِ عُوْجَ^ي فِي بَاشَانَ لِبَنِي مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى، لِنِصْفِ بَنِي مَآكِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 32 فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ فِي عَبْرِ أُرْدُنَّ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ. 33 وَأَمَّا سِبْطُ لَأَوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ.

14- أ. يش 33:13
4-3:14
15- ب. يش 15:13
23؛ عد 14:34
16- ت. قَارَنَ يش 2:12

24- ث. يش 24:13
28؛ عد 14:34
أخ 11:5
25- ج. عد 32:21
1؛ يش 39:21
2صم 5:24؛ 1أخ 81:6؛ 31:26؛ إش 10:8-16؛ 32:48
25- ح. أَنْظَرُ تَت 11:3
29- خ. يش 33-29:13
عد 14:34؛ 11:17؛ 8:13؛ 11:17؛ 8:13
27:1؛ 27:5؛ 27:1

III. تَوَازِيْعُ الْمِيرَاثِ. يَش 14 - 22.

الأَصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

طَلَبُ كَالِبٍ يُعْطَى

- 1- أ- عد 29-16:34. 2- ب- عد 55:26، 54:33، 13:34، قَارِنْ مز 6-5:16، 4:47. 3- ج- عد 26:6. 4- ت- تك 5:48؛ 1 أخ 2:1-5. 5- ث- عد 8-2:35؛ يش 42:1-21. 6- ج- عد 26:13. 7- ح- تث 36:1. 8- خ- عد 24:14. 9- د- تث 7:34. 10- ذ- تك 2:23.

¹ (15:14)- كانت خبرون معروفة أيضًا بـ "قرية أربع" (تك 2:23) وممرًا قرية أربع (تك 27:35). إبراهيم وسارة دُفِنَا هُنَا (تك 19:23، 10:25).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الخامس عشر

خُدُودُ يَهُوذَا

1 وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ لِسَبْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ إِلَى تُخْمِ أَدُومَ
بَرِّيَّةَ صِينَ نَحْوَ الْجَنُوبِ أَقْصَى الثَّيْمَنِ. 2 وَكَانَ تُخْمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ
أَقْصَى بَحْرِ الْمِلْحِ مِنَ اللِّسَانِ الْمُتَوَجِّهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ. 3 وَخَرَجَ إِلَى
جَنُوبِ عَقْبَةِ عَقْرَبِيمَ وَعَبَرَ إِلَى صِينَ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَاشَ
بَرْنِيعَ وَعَبَرَ إِلَى حَصْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى أَدَارَ إِلَى الْقَرْقَعِ، 4 وَعَبَرَ
إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وَاْدِي مَصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخْمِ
عَنْ نَدَى الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ تُخْمُكُمُ الْجَنُوبِيُّ. 5 وَتُخْمُ الشَّرْقِ بَحْرُ
الْمِلْحِ إِلَى طَرَفِ الْأَرْدُنِّ. وَتُخْمُ جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْ لِسَانِ الْبَحْرِ
أَقْصَى الْأَرْدُنِّ. 6 وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى بَيْتِ حُجْلةَ وَعَبَرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ
الْعَرَبَةِ، وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى حَجَرِ بُوَهَنَ بْنِ رَأُوبِينَ 7 وَصَعِدَ التُّخْمُ
إِلَى دَبِيرَ مِنْ وَاْدِي عَخُورَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَلْجَالِ الَّتِي
مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدْمِيمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِ الْوَاْدِي. وَعَبَرَ التُّخْمُ إِلَى مِيَاهِ
عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ. 8 وَصَعِدَ التُّخْمُ فِي
وَاْدِي ابْنِ هِنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّ مِنَ الْجَنُوبِ. (هِيَ أورشليمُ)
وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي قِبَالَهُ وَاْدِي هِنُومَ غَرْباً الَّذِي هُوَ
فِي طَرَفِ وَاْدِي الرِّفَائِيِّينَ شِمَالاً. 9 وَامْتَدَّ التُّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى
مَنْبَعِ مِيَاهِ نَفُوحٍ، وَخَرَجَ إِلَى مَدْنِ جَبَلِ عَفْرُونَ وَامْتَدَّ التُّخْمُ إِلَى
بَعْلَةَ. (هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ) 10 وَامْتَدَّ التُّخْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْباً إِلَى جَبَلِ
سَعِيرَ، وَعَبَرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يِعَارِيمَ مِنَ الشَّمَالِ. (هِيَ كَسَالُونُ)
وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَرَ إِلَى تَمْنَةَ. 11 وَخَرَجَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ
عَقْرُونَ نَحْوَ الشَّمَالِ وَامْتَدَّ التُّخْمُ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبَرَ جَبَلِ الْبَعْلَةِ
وَخَرَجَ إِلَى يَبْنِيئِيلَ. وَكَانَ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. 12 وَالتُّخْمُ
الْغَرْبِيُّ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ وَتُخُومُهُ. هَذَا تُخْمُ بَنِي يَهُوذَا مُسْتَدِيرًا حَسَبَ
عَشَائِرِهِمْ. 13 وَأَعْطَى كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ قَسْماً فِي وَسْطِ بَنِي يَهُوذَا
حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: قَرْيَةُ أَرْبَعٍ (أَبِي عَنَاقَ) هِيَ حَبْرُونَ.
14 وَطَرَدَ كَالِبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةِ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ
وَتَلْمَايَ، أَوْلَادَ عَنَاقَ. 15 وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سُكَّانِ دَبِيرَ. (وَكَانَ
اسْمُ دَبِيرَ قَبْلاً قَرْيَةَ سَفَرِ) 16 وَقَالَ كَالِبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفَرِ
وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً». 17 فَأَخَذَهَا عُنْيِيئِيلُ ابْنُ
قَنَازَ أَخُو كَالِبِ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ امْرَأَةً. 18 وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا
أَنَّهَا غَرَّتْهُ بِطَلَبِ حَقْلٍ مِنْ أَبِيهَا. فَنَزَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالِبُ:
«مَا لَكَ؟» 19 فَقَالَتْ: «أَعْطِنِي

2- أ- عد 4:34.

8- ب- يش 63:15.

12- ت- عد 6:34.

13- ث- يش 13:15.

19. قَارَنُ قُضْ

10:1-15.

13- ج- يش 14:3-15.

14- ح- عب 22:13؛

قُضْ 10:1-20.

17- خ- قُضْ 9:3.

17- د- قُضْ 13:1.

17- ذ- قُضْ 12:1.

¹ (17:15)- عُنْيِيئِيلُ، لَيْسَ فَقَطْ يَأْخُذُ قَرْيَةَ سَفَرِ (قَرْيَةَ سَنَّةَ)، أَيِ دَبِيرَ (يش 49:15) وَيَبَالُ يَدَ عَكْسَةَ بِالزَّوْاجِ كَمُكَافَأَةٍ (قُضْ 11:1-20)، بَلْ أَيْضًا بِصِفَتِهِ أَوَّلَ الْفَضَاءِ، يَقُودُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ ضِدَّ مَضَائِقِهِمُ الْبَابِلِيِّينَ (قَارَنُ يش 8:3-11).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- بَرَكَهٗ. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطِنِي يَنْابِيعَ¹ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا الْيَنْابِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْابِيعَ السُّفْلَى. 20 هَذَا نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 21 وَكَانَتِ الْمُدُنُ الْقُصْوَى الَّتِي لِسِبْطِ بَنِي يَهُوذَا إِلَى تَحْمِ أَدُومَ جَنُوبًا: قَبْصِيلُ وَعِيدَرُ وَيَاغُورُ 22 وَقَيْتَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ 23 وَقَادِشُ وَحَاصُورُ وَيِثْنَانُ 24 وَزَرِيفُ وَطَالَمُ وَبَعْلُوتُ 25 وَحَاصُورُ وَحَدَّثَةُ وَقَرْيُوتُ وَحَصْرُونَ. (هِيَ حَاصُورُ) 26 وَأَمَامُ^ب وَشَمَاعُ وَمُولَادَةُ 27 وَحَصَرَ جَدَّةُ وَحَشْمُونُ وَبَيْتُ فَالْطُ 28 وَحَصَرَ شُوعَالُ وَبَرْ سَبْعُ وَبَرْيُوتِيَّةُ 29 وَبَعْلَةُ وَعَيْيمُ وَعَاصَمُ 30 وَالْثُلُودُ وَكِسِيلُ وَحُرْمَةُ^ث 31 وَصِفْلَغُ^ج وَمَدْمَةُ وَسَنْسَنَةُ 32 وَلَبَاوُتُ وَشَلْحِيمُ وَعَيْنُ وَرْمُونُ^ج. كُلُّ الْمُدُنِ تِسْعُ وَعَشْرُونَ مَعَ ضِيَاعِهَا. 33 فِي السَّهْلِ أَشْتَاوُلُ^خ وَصَرَعَةُ وَأَشْنَةُ 34 وَزَانُوحُ وَعَيْنُ جَلِيمُ وَتَفُوحُ وَعَيْنَانُ 35 وَبِرْمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَزِيقَةُ 36 وَشَعْرَايِمُ وَعَدِيَتَايِمُ وَالْجُدِيرَةُ وَجُدِيرُوتَايِمُ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 37 صَنَانُ وَحَدَاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادُ^د 38 وَدِلْعَانُ وَالْمِصْفَاةُ وَيَقْتِيلُ 39 وَلَخِيْشُ وَبَصْقَةُ وَعَجْلُونُ 40 وَكَبُونُ وَلَحْمَامُ وَكَنْتِلِيشُ 41 وَجُدِيرُوتُ بَيْتُ^د دَاغُونُ وَنَعْمَةُ وَمَقِيدَةُ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 42 لَبْنَةُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ 43 وَيَفْتَاخُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ 44 وَقَعِيلَةُ وَأَكْزِيبُ وَمَرِيْشَةُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. 45 عَفْرُونُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا. 46 مِنْ عَفْرُونُ غَرْبًا كُلُّ مَا بِقُرْبِ أَشْدُودَ وَضِيَاعِهَا. 47 أَشْدُودُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا وَغَزَةُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَتُخُومِهِ. 48 وَفِي الْجَبَلِ شَامِيرُ وَيَنْيَرُ وَسُوكُوهُ 49 وَدَنَّةُ وَقَرْيَةُ سَنَّةُ^ر. (هِيَ دَبِيرُ) 50 وَعَنَابُ وَأَشْتِمُوهُ وَعَانِيمُ 51 وَجُوشُنُ وَحُولُونُ وَجِيلُوهُ. إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 52 أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ 53 وَيَنْوُمُ وَبَيْتُ تَفُوحُ وَأَفِيقَةُ 54 وَحُمَطَةُ وَقَرْيَةُ أَرْبَعُ. (هِيَ حَبْرُونُ) وَصِيعُورُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. 55 مَعُونُ^ز وَكَرْمَلُ وَزَرِيفُ وَيُوطَةُ 56 وَبِرْزَعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحُ 57 وَالْقَايْنُ وَجِبْعَةُ وَتِمْنَةُ. عَشْرُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. 58 خَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورُ وَجَدُورُ 59 وَمَمْعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتُ وَالْتَقُونُ. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. 60 قَرْيَةُ بَعْلُ^س. (هِيَ قَرْيَةُ يَعَارِيمُ) وَالرَّبَّةُ. مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِهِمَا. 61 فِي الْبَرِّيَّةِ بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينُ وَسَكَكَةُ 62 وَالنَّبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمَلْحِ وَعَيْنُ جَدِي. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. 63 وَأَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ^ش السَّاكِنُونَ
- 24-أ- اصم 14:23.
26-ب- يش 26:15.
32. قَارِنْ يش 7:1-19.
28-ت- تِك 31:21. يش 2:19.
30-ث- يش 4:19.
31-ج- يش 5:19. قَارِنْ اصم 6:27.
32-ح- قض 47:20.
33-خ- قَارِنْ قض 25:13.
39-د- يش 3:10.
46-ذ- قَارِنْ يش 22:11.
49-ر- أو قرية سِفر. يش 16:15-15.
55-ز- اصم 24:23.
25.
60-س- يش 14:18.
63-ش- قض 21:8؛ اصم 6:5.

¹ (19:15)- كَانَتِ الْمِيَاهُ الْمَطْلَبُ الْأَكْثَرُ أَهْمِيَّةً الَّذِي كَانَ بَامْكَانٍ عَكْسَةً أَنْ تَطْلُبَهُ. كَمْ هُوَ الْإِنْتِعَاشُ الرُّوحِي أَكْثَرُ أَهْمِيَّةٍ (قَارِنْ مَز 1:23-2؛ يُو 14:4).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ¹ بَنُو يَهُودَا عَلَى طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيُوسُفِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الأصحاح السادس عشر

حدود أفرايم

1 وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ لِبَنِي يُوسُفَ مِنْ أَرْضِ أَرِيحَا إِلَى مَاءِ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْل. 2 وَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ إِيْل إِلَى لُوزَ وَعَبَرَتْ إِلَى تَحْمِ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ، 3 وَنَزَلَتْ غَرْبًا إِلَى تَحْمِ الْفِلِطِيِّينَ إِلَى تَحْمِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى وَإِلَى جَازَرَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِندَ الْبَحْرِ. 4 فَمَلَكَ ابْنَا يُوسُفَ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. 5 وَكَانَ تَحْمُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تَحْمُ نَصِيبُهُمْ شَرْقًا: عَطَارُوتَ أَدَارَ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا. 6 وَخَرَجَ التَّحْمُ نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْمَةِ شِمَالًا، وَدَارَ التَّحْمُ شَرْقًا إِلَى تَانَةِ شَيْلُوهَ وَعَبَرَهَا شَرْقِيَّ يَنْوُحَةَ. 7 وَنَزَلَ مِنْ يَنْوُحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ. 8 وَوَصَلَ إِلَى أَرِيحَا وَخَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ. 9 وَجَازَ التَّحْمُ مِنْ تَفُوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِندَ الْبَحْرِ. 10 هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ الْمُفَرَّزَةِ لِبَنِي أَفْرَايِمَ فِي وَسْطِ نَصِيبِ بَنِي مَنَسَّى. جَمِيعُ الْمُدُنِ وَضِياعِهَا. 11 فَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ. فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ² فِي وَسْطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عِبِيدًا تَحْتَ الْجُزْيَةِ.

3- أ- 2 أخ 5:4-8.

5- ب- يش 9:5-16؛
قض 29:1؛ 1 أخ
29:28-7.

7- ت- 1 أخ 28:7.

8- ث- يش 8:17.
8- ج- يش 9:17.

10- ح- يش 13-12:17
1 مل 16:9. قَارِنْ
يش 63:15.

الأصحاح السابع عشر

حدود نصف مَنَسَّى

1 وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسَّى، لِأَنَّهُ هُوَ بَكْرُ يُوسُفَ. لِمَاكِيرَ بَكْرَ مَنَسَّى أَبِي جِلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ، وَكَانَتْ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لَهُ. 2 وَكَانَتْ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَنِي أَبِي عِزَرَ وَلِبَنِي حَالِقَ وَلِبَنِي أُسْرِيئِيلَ وَلِبَنِي شَكَمَ وَلِبَنِي حَافَرَ وَلِبَنِي شَمِيدَاغَ، هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، الذُّكُورُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 3 وَأَمَّا صَافْحَادُ بْنُ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمَلَكَةُ وَتَرْصَةُ. 4 فَتَقَدَّمَ أَمَامَ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ

2- خ- عد 26:29-33.

4- د- يش 1:14.

¹ (63:15) - احتلَّ بَنُو يَهُودَا أَسْفَلَ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ (قض 1:8، 21)، ولكن فقط فيما بعد تمكن الملك داود من احتلال أعلى المدينة وإزالة اليُوسُفِيِّينَ (2 صم 6:5-7).

² (10:16) - هُمْ كَانُوا سَبَبَ عِبَادَةِ بَنِي أَفْرَايِمَ لِلْأَصْنَامِ فِيمَا بَعْدَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَقُلْنَا: «الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِيَنَا نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَتَنَا». فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ. 5 فَأَصَابَ مَنَسَّى عَشْرُ حَصَصَ، مَا عَدَا أَرْضَ جَلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. 6 لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَّى أَخَذْنَ نَصِيبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جَلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِينَ. 7 وَكَانَ ثُخْمُ مَنَسَّى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْمَتَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَامْتَدَّ الثُّخْمُ نَحْوَ الْيَمِينِ إِلَى سُكَّانِ عَيْنِ تَفُوحَ. 8 كَانَ لِمَنَسَّى أَرْضُ تَفُوحَ. وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى ثُخْمِ مَنَسَّى هِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ. 9 وَنَزَلَ الثُّخْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِيِّ الْوَادِي. هَذِهِ مَدُنُ أَفْرَايِمَ بَيْنَ مَدُنِ مَنَسَّى. وَثُخْمُ مَنَسَّى شِمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. 10 مِنَ الْجَنُوبِ لِأَفْرَايِمَ، وَمِنْ الشَّمَالِ لِمَنَسَّى. وَكَانَ الْبَحْرُ ثُخْمَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالًا وَإِلَى يَسَاكَرَ نَحْوَ الشَّرُوقِ. 11 وَكَانَ لِمَنَسَّى فِي يَسَاكَرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَيَبْلَعَامَ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانُ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانُ عَيْنِ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانُ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانُ مَجْدُو وَقَرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ. 12 وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسَّى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمَدُنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. 13 وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا. 14 وَقَالَ¹ بَنُو يُوسُفَ لِيَشُوعَ: «لِمَاذَا أَعْطَيْتَنِي قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحَصَّةً وَاحِدَةً نَصِيبًا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟» 15 فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ كُنْتَ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْعَدْ إِلَى الْوَعْرِ وَأَقْطَعْ لِنَفْسِكَ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفِرْزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَايِمَ». 16 فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ. وَلِجَمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرْكَبَاتُ حَدِيدٍ. لِلَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا وَلِلَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ». 17 فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي يُوسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى: «أَنْتَ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكَ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ. لَا تَكُونُ لَكَ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ. 18 بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقْطَعُهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتَ حَدِيدٍ لِأَنَّهُمْ أَشِدَّاءُ».

4- أ- قَارِنْ عَد 2:27-11.

11- ب- أ خ 29:7
11- ت- قَض 27:1؛
أمل 12:4.

12- ث- قَض 19:1، 28.

15- ج- تَكَ 20:15.

18- ح- تَت 1:20.

¹ (14:17)- بَنُو يُوسُفَ لَمْ يَزِيلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ فِي نَصِيبِهِمْ بَلْ وَضَعُوهُمْ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، ثُمَّ تَدَمَّرُوا قَانِلِينَ أَنَّهُمْ لَمْ يَحْصُلُوا عَلَى حِصَّةٍ أَرْضٍ كَافِيَةٍ. فَاقْتَرَحَ يَشُوعُ عَلَيْهِمْ قَطْعَ أَشْجَارِ الْوَعْرِ وَالسَّكَنِ هُنَاكَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الثامن عشر

تشييد خيمة الاجتماع في شيلوه

1 واجتمع كل جماعة بني إسرائيل في شيلوه¹ ونصبوا هناك خيمة الاجتماع. وأخضعت الأرض قدامهم.

1- أ- قارن تث 5:12.

تعيين حدود بقية الأسباط

2 وبقي من بني إسرائيل ممن لم يقسموا نصيبهم، سبعة أسباط.

3 فقال يسوع لبني إسرائيل: «حتى متى أنتم متراخون عن

3- ب- قض 9:18. قارن جا 10:9.

الدخول لامتلاك الأرض التي أعطاكم إياها الرب إله آبائكم؟

4 هاتوا ثلاثة رجال من كل سبط فأرسلهم فيقوموا ويسيروا في

الأرض ويكتبوها بحسب أنصبتهم، ثم يأتوا إلي. 5 وليقسموها إلى

5- ت- يش 15.

سبعة أقسام، فيقيم يهودا على تخمه من الجنوب، ويقيم بني

يوسف على تخمهم من الشمال. 6 وأنتم تكتبون الأرض سبعة

أقسام، ثم تاتون إلي هنا فألقي لكم قرعة ههنا أمام الرب إلهنا.

7- ث- عد 20:18.

7 لأنه ليس للأويين قسم في وسطكم، لأن كهنوت الرب هو

نصيبهم. وجاد ورأوين ونصف سبط منسى قد أخذوا نصيبهم في

عبر الأردن نحو الشروق، الذي أعطاهم إياه موسى عبد الرب». 8

8- ج- تك 17:13.

فقام الرجال وذهبوا. وأوصى يسوع الزاهيين لكتابة الأرض:

«اذهبوا وسيروا في الأرض واكتبوها، ثم ارجعوا إلي فألقي لكم

هنا قرعة أمام الرب في شيلوه». 9 فسار الرجال وعبروا في

الأرض وكتبوها حسب المدين سبعة أقسام في سفر، ثم جاءوا إلى

يسوع إلى المحلة في شيلوه. 10 فألقى لهم يسوع قرعة في شيلوه

10- ح- أع 19:13.

أمام الرب، وهناك قسم يسوع الأرض لبني إسرائيل حسب فرقهم.

حدود بنيامين

11 وطلعت قرعة سبط بني بنيامين حسب عشائريهم. وخرج تخم

فرعتهم بين بني يهوذا وبني يوسف. 12 وكان تخمهم من جهة

الشمال من الأردن. وصعد التخم إلى جانب أريحا من الشمال

وصعد في الجبل غرباً، وكانت مخارجه عند بركة بيت أون.

13 وعبر التخم من هناك إلى لوزح إلى جانب لوز الجنوبي. (هي

13- خ- تك 19:28؛ يش

23:16؛ قض 23:1.

13- د- يش 3:16.

بيت إيل) ونزل التخم إلى عطاروت إدار على الجبل الذي إلى

جنوب بيت حورون السفلى. 14 وأمتد التخم ودار إلى جهة الغرب

جنوباً من الجبل الذي مقاب بيت حورون جنوباً. وكانت

مخارجه عند قرية بعل. (هي قرية يعاريم) مدينة لبني يهوذا. هذه

هي جهة الغرب. 15 وجهة الجنوب هي أقصى قرية يعاريم. وخرج

¹ (1:18) - الآن وقد تم احتلال الأرض، تعيين مركز العبادة لإسرائيل في شيلوه، إحدى مدن أفرام، التي تقع حوالي منتصف الطريق بين بيت إيل وشكيم. وهي مدينة منبئة على تلة موقعها في الوسط، مما يجعلها مكاناً مرغوباً جداً لنصب خيمة الاجتماع (قارن يش 51:19؛ قض 31:18؛ 1 صم 9:1؛ 3:3) إلى زمن احتلال الفلسطينيين لها وأخذ تابوت العهد (1 صم 22:1).

التَّخْمُ غَرْبًا وَخَرَجَ إِلَى مَنَبْعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ. 16 وَنَزَلَ التَّخْمُ إِلَى طَرْفِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلُ وَادِي ابْنِ هَنُومَ الَّذِي فِي وَادِي الرَّفَائِيَّينَ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى وَادِي هَنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيُوسَيَّينَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَنَزَلَ إِلَى عَيْنِ رُوجَل. 17 وَامْتَدَّ مِنَ الشَّمَالِ وَخَرَجَ إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ، وَخَرَجَ إِلَى جَلِيلُوتِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدْمِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى حَجَرِ بُوهَنَّ بْنِ رَأُوبِيْنَ، 18 وَعَبَّرَ إِلَى الْكَتِفِ مُقَابِلَ الْعَرَبَةِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى الْعَرَبَةِ. 19 وَعَبَّرَ التَّخْمُ إِلَى جَانِبِ بَيْتِ حُجَلَةَ شِمَالًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التَّخْمِ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمَلْحِ شِمَالًا إِلَى طَرْفِ الْأَرْدُنِّ جَنُوبًا. هَذَا هُوَ تَخْمُ الْجَنُوبِ. 20 وَالْأَرْدُنُّ يَتَخَمُّهُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ تَخُومِهِ مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 21 وَكَانَتْ مُدُنُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حُجَلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ 22 وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَمَارَايِمَ وَبَيْتُ إِيْلَ 23 وَالْعَوِيْمَ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ 24 وَكَفَرَ الْعُمُونِيِّ وَالْعُفْنِي وَجَبَعَ، سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 25 جَبْعُونَ وَالرَّامَةُ وَبَيْرُوتَ 26 وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ 27 وَرَاقِمَ وَيَرْفِيلَ وَتِرَالَةَ 28 وَصِيلَعَ وَالْفَ وَالْيُيُوسِيَّ. (هِيَ أُورُشَلِيمُ) وَجَبْعَةُ وَقِرْيَةُ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

19- أ- يش 15:2، 5.

25- ب- يش 19:11،

17:21؛ 4:3

5.

25- ت- إر 15:31.

الأصحاح التاسع عشر

حُدُودُ شَمْعُونَ (يش 19:1)، زَبُولُونَ (يش 19:10)،

يَسَّاكِرَ (يش 19:17)، أَشِيرَ (يش 19:24)،

نَفْتَالِي (يش 19:32)، دَانَ (يش 19:40)

1 وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الثَّانِيَةُ لَشَمْعُونَ، لِسَبْطِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُوذَا. 2 فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيبِهِمْ بَنُورُ سَبْعَ (وَسَبْعُ) وَمَوْلَادَةُ. 3 وَخَصَرُ شُوعَالَ وَبَالَةُ وَعَاصِمُ 4 وَالْتُولُ وَبِتُولُ وَحَرَمَةُ 5 وَصِقْلَغُ وَبَيْتُ الْمَرْكَبُوتِ وَخَصَرُ سُوسَةَ 6 وَبَيْتُ لَبَاوُتَ وَشَارُوحَيْنَ. ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. 7 عَيْنُ وَرْمُونُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. أَرْبَعُ مُدُنَ مَعَ ضِيَاعِهَا. 8 وَجَمِيعُ الضِّيَاعِ الَّتِي حَوَالِي هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلَةَ بَنُورَ رَامَةَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 9 وَمِنْ قِسْمِ بَنِي يَهُوذَا كَانَ نَصِيبُ بَنِي شَمْعُونَ. لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَمَلَكَ بَنُو شَمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِهِمْ. 10 وَطَلَعَتِ الْقُرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تَخْمُ نَصِيبِهِمْ إِلَى سَارِيدَ. 11 وَصَعِدَ تَخْمُهُمْ نَحْوَ الْعَرَبِ وَمَرَعْلَةَ وَوَصَلَ إِلَى دَبَاشَةَ وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلُ يَفْنَعَامَ، 12 وَدَارَ

2- ث- تِك 31:21؛ 1 أ خ

28:4

10- ج- يش 19:10-16

تِك 13:49؛ قض

30:1. قَارِنْ تِك

19-18:33

11- ح- تِك 13:49.

مِنْ سَارِيذَ شَرْقًا نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى تُخْمِ كِسْلُوتِ تَابُورَ،
وَخَرَجَ إِلَى الدَّبْرَةِ وَصَعِدَ إِلَى يَافِيعَ،¹³ وَمِنْ هُنَاكَ عَبَرَ شَرْقًا نَحْوَ
الشُّرُوقِ إِلَى جَتِّ حَافَرَ إِلَى عِتِّ قَاصِيْنَ وَخَرَجَ إِلَى رَمُونَ وَامْتَدَّ
إِلَى نَيْعَةَ.¹⁴ وَدَارَ بِهَا التُّخْمُ شِمَالًا إِلَى حَنَّاوَنَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ
عِنْدَ وَادِي يَفْتَحْيِيلَ¹⁵ وَقَطَّةَ وَنَهْلَالَ وَشِمْرُونَ وَيَدَالَةَ وَبَيْتَ لَحْمِ.
أَثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.¹⁶ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.¹⁷ وَخَرَجَتْ الْقُرْعَةُ¹
الرَّابِعَةُ لِيَسَّاكِرَ. لِبَنِي يَسَّاكِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.¹⁸ وَكَانَ تُخْمُهُمْ إِلَى
يَزْرَعِيلَ وَالْكِسْلُوتِ وَشُونَمَ¹⁹ وَحَفَارَايِمَ وَشِيئُونَ وَأَنَاخَرَةَ
²⁰ وَرَبِيَّتَ وَقَشِيُونَ وَأَبَصَ²¹ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حَدَّةَ وَبَيْتَ
فَصْيِصَ.²² وَوَصَلَ التُّخْمُ إِلَى تَابُورَ وَشَخْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسَ
وَكَانَتْ مَخَارِجُ تُخْمِهِمْ عِنْدَ الْأَرْدُنِّ. سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
²³ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي يَسَّاكِرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.
²⁴ وَخَرَجَتْ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
²⁵ وَكَانَ تُخْمُهُمْ حَلْقَةً وَحَلِي وَبَاطَنَ وَأَكْشَافَ²⁶ وَالْمَلَكَ وَعَمْعَادَ
وَمِشَالَ وَوَصَلَ إِلَى كَرْمَلٍ غَرْبًا وَإِلَى شِيحُورَ لِبْنَةَ.²⁷ وَرَجَعَ نَحْوَ
مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاخُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي
يَفْتَحْيِيلَ شِمَالِي بَيْتِ الْعَلَمِقِ وَنَعِييْلَ وَخَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْيَسَارِ
²⁸ وَعَبَرُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةِ.
²⁹ وَرَجَعَ التُّخْمُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورَ، ثُمَّ رَجَعَ
التُّخْمُ إِلَى حُوصَةَ وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةَ أَكْزِيبَ.
³⁰ وَعُمَّةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
³¹ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ
ضِيَاعِهَا.³² لِبَنِي نَفْثَالِي خَرَجَتْ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ. لِبَنِي نَفْثَالِي
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.³³ وَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ خَالَفَ مِنَ الْبَلُوطَةِ عِنْدَ
صَعْنَنِيمَ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَيَبْنِييْلَ إِلَى لَقُومَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ
الْأَرْدُنِّ.³⁴ وَرَجَعَ التُّخْمُ غَرْبًا إِلَى أَرْنُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ
إِلَى حُقُوقَ وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا،
وَإِلَى يَهُوذَا الْأَرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.³⁵ وَمُدُنُ مُحَصَّنَةِ الصَّدِيمِ
وَصِيرُ وَحَمَّةَ وَرَقَّةَ وَكِنَارَةَ³⁶ وَأَدَامَةَ وَالرَّامَةَ وَحَاصُورَ
³⁷ وَقَادِشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ³⁸ وَبِيرَاوُونَ وَمَجْدَلُ إِيلَ
وَحُورِيمَ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسَ تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
³⁹ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي نَفْثَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ
ضِيَاعِهَا.⁴⁰ لِسِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ خَرَجَتْ الْقُرْعَةُ
السَّابِعَةُ.⁴¹ وَكَانَ تُخْمُ نَصِيبِهِمْ صَرْعَةَ

12- أ- 1 أخ 72:6.

17- ب- يش 17:19-

23. قَارِنْ تَكَ

يش 14:49-15؛ تَكَ

18-33:19.

22- ت- يش 10:15؛

قَض 33:1.

24- ث- يش 24:19-

31؛ قَض 31:32-

27- ج- 1 مل 13:9.

قَارِنْ تَكَ 14:14 مع

يش 47:19.

28- ح- تَكَ 13:49.

32- خ- يش 32:19-39.

قَارِنْ قَض 33:1.

37- د- يش 7:20.

40- ذ- يش 48-40:19.

قَض 36-34:1.

¹ (17:19)-. امْتَدَّتْ حِصَّةُ يَسَّاكِرَ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ لِهَجَّةِ الْغَرْبِ حَتَّى الْخُلُودِ الْجَنُوبِيَّةِ لِبَحْرِ الْجَلِيلِ.

42- أ- يش 12:10،
24:21

وَأَشْتَاوَلْ وَعِيرَ شَمْسُ 42 وَشَعْلَتَيْنِ وَأَيَّلُونَ¹ وَيَنَلَّةَ 43 وَإِيلُونَ وَتَمَنَّةَ
وَعَقْرُونَ 44 وَالتَّقِيَّةَ وَجَبَّتُونَ وَبَعْلَةَ 45 وَيَهُودَ وَيَنِي بَرَقَ وَجَبَّتَ
رُمُونَ 46 وَمِيَاهَ الْيَرْقُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ التُّخُومِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا.
47 وَخَرَجَ تُخْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ وَحَارَبُوا لَشَمَ
وَأَخَذُواهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَا لَشَمَ
دَانَ كَاسِمَ دَانَ أَبِيهِمْ. 48 هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ
عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

حُدُودُ خَاصَّةٍ لِيَشُوعَ

49 وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ تُخُومِهَا أَعْطَى بَنُو
إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونٍ نَصِيباً فِي وَسْطِهِمْ. 50 حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ
أَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: تِمْنَةُ سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَنَى الْمَدِينَةَ
وَسَكَنَ بِهَا. 51 هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ
وَيَشُوعُ بَنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقَرْعَةِ فِي
شَيْلُوهَ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَانْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ
الْأَرْضِ.

الأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

6 مَدُنٌ تَحْدُدُ كَمَدُنَ الْمَلْجَا (عَد 35)

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: 2 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: اجْعَلُوا لَأَنْفُسِكُمْ مَدُنَ
الْمَلْجَا كَمَا كَلَّمْتُكُمْ عَلَى يَدِ مُوسَى 3 لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ ضَارِبُ
نَفْسٍ سَهْواً بَغَيْرِ عِلْمٍ. فَتَكُونُ لَكُمْ مَلْجَأاً مِنْ وَلِيِّ الدَّمِ. 4 فَيَهْرُبُ إِلَى
وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ بِدَعْوَاهُ
فِي أَذَانِ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَضُمُّونَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُعْطُونَهُ
مَكَاناً فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ. 5 وَإِذَا تَبِعَهُ وَلِيُّ الدَّمِ فَلَا يُسَلِّمُوا الْقَاتِلَ بِيَدِهِ
لَأَنَّهُ بَغَيْرِ عِلْمٍ ضَرَبَ قَرِيْبَهُ، وَهُوَ غَيْرُ مُنْعِضٍ لَهُ مِنْ قَبْلُ.
6 وَيَسْكُنُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ، إِلَى أَنْ
يَمُوتَ¹ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. حِينَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ
وَيَأْتِي إِلَى مَدِينَتِهِ وَبَيْتِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا». 7 فَقَدَّسُوا
قَادِشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرْيَةَ
أَرْبَعَ (هِيَ حَبْرُونَ) فِي جَبَلِ يَهُودَا. 8 وَفِي عَبْرَ أَرْدُنَ أَرْبَعاً نَحْوَ
الشَّرُوقِ جَعَلُوا بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِبْطِ رَاوِبِينَ،
وَرَامُوتَ فِي جَلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ
مَنْسَى. 9 هَذِهِ هِيَ مَدُنُ الْمَلْجَا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْعَرِيبِ النَّازِلِ فِي
وَسْطِهِمْ لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبِ نَفْسٍ سَهْواً، فَلَا يَمُوتُ بِيَدِ وَلِيِّ

2- ب- أَنْظُرْ عَد 6:35
مُلاحَظَةٌ.

4- ت- قَارِنْ عِب 9:6.

5- ث- قَارِنْ عَد 26:35
28.

6- ج- عَد 12:35، 24.

8- ح- تَت 43:4.

¹ (6:20)- بَعْدَ مَوْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، أَيِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، كَانَ الْقَاتِلُ يُصْبِحُ حُرّاً فِي الْعَوْدَةِ إِلَى بَيْتِهِ مَعَ إِفْلَاحِهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ.

الذم حتى يقف أمام الجماعة.

الأصحاح الحادي والعشرون

48 مدينة اللاويين

- 1 ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللاويين إِلَى الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 2 وَقَالُوا لَهُمْ فِي شَيْلُوهٖ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نُعْطَى مَدْنًا لِلْسَّكَنِ مَعَ مَرَاعِيهَا لِبَهَائِمِنَا». 3 فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللاويين مِنْ نَصِيبِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ مَرَاعِيهَا: 4 فَخَرَجَتْ الْقُرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مِنَ اللاويين بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ مَدِينَةٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ. 5 وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ عَشْرُ مَدُنٍ بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. 6 وَلِبَنِي جَرَشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةِ مَدِينَةٍ بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. 7 وَلِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِيْنَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ. 8 فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللاويين هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا بِالْقُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى. 9 وَأَعْطَوْا مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ هَذِهِ الْمُدُنَ الْمُسَمَّاةَ بِأَسْمَائِهَا، 10 فَكَانَتْ لِبَنِي هَارُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَأَوِي، لِأَنَّ الْقُرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ. 11 وَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةً أَرْبَعَ (أَبِي عَنَاق) هِيَ حَبْرُونَ. فِي جَبَلِ يَهُوذَا مَعَ مَسَرَجِهَا حَوَالِيهَا. 12 وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالْبِ بْنِ يَفْنَةَ مُلْكًا لَهُ. 13 وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ (مَدِينَةً مُلْجَا الْقَاتِلِ) حَبْرُونَ مَعَ مَرَاعِيهَا، وَلِبْنَةَ وَمَرَاعِيهَا، 14 وَيَتِيرَ وَمَرَاعِيهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَرَاعِيهَا 15 وَخُولُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيرَ وَمَرَاعِيهَا، 16 وَعَيْنَ وَمَرَاعِيهَا، وَيُطَةَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَرَاعِيهَا. تِسْعَ مَدُنٍ مِنْ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ 17 وَمِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ جَبْعُونَ وَمَرَاعِيهَا وَجَبْعَ وَمَرَاعِيهَا 18 عَنَّاوُثَ وَمَرَاعِيهَا وَعَلْمُونَ وَمَرَاعِيهَا. أَرْبَعَ مَدُنٍ. 19 جَمِيعُ مَدُنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ مَدِينَةٍ مَعَ مَرَاعِيهَا. 20 وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتِ، اللاويين الْبَاقِينَ مِنْ بَنِي قَهَاتِ، فَكَانَتْ مَدُنُ قُرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ. 21 وَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ وَمَرَاعِيهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ (مَدِينَةً مُلْجَا الْقَاتِلِ) وَجَازَرَشَ وَمَرَاعِيهَا 22 وَقَبْصَايِمَ وَمَرَاعِيهَا وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَرَاعِيهَا. أَرْبَعَ مَدُنٍ. 23 وَمِنْ سِبْطِ دَانَ أَلْتَقَى وَمَرَاعِيهَا وَجَبْثُونَ وَمَرَاعِيهَا 24 وَأَيْلُونَ وَمَرَاعِيهَا وَجَتْ رِمُونَ

1- أ- عد 1:35-8.

1- ب- عد 16:34-29؛

يش 1:14، 4:17.

2- ت- يش 1:18.

4- ث- قَارُنْ عد 26:55.

11- ج- يش 11:21-19.

قَارُنْ 1 أخ 16:54-

60.

11- ح- يش 13:15.

12- خ- يش 14:14.

13- د- يش 2:20.

13- ذ- 2مل 8:22.

15- ر- يش 51:15، أو

حليلين 1 أخ 58:6.

16- ز- أو غلثان. يش

42:15؛ 1 أخ 59:6.

20- س- يش 20:21.

26. قَارُنْ 1 أخ

70-66:6.

21- ش- قض 1:29.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَمَرَايَهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. 25 وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى تَعْنَكَ وَمَرَايَهَا
وَجَتَ رُمُونَ وَمَرَايَهَا. مَدِينَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ. 26 كُلُّ الْمُدُنِ عَشْرُ مَعَ
مَرَايَهَا لِعَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ. 27 وَلِبَنِي جَرَشُونَ مِنْ عَشَائِرِ
الْأَوِيِّينَ (مَدِينَةٌ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ) مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى جُولَانُ فِي
بَاشَانَ وَمَرَايَهَا وَبَعَثْرَةُ وَمَرَايَهَا مَدِينَتَانِ اثْنَتَانِ. 28 وَمِنْ سِبْطِ
يَسَاكِرَ قَشْيُونُ وَمَرَايَهَا وَدَبْرَةُ وَمَرَايَهَا 29 وَيَرْمُوتُ وَمَرَايَهَا
وَعَيْنُ جَنِيمَ وَمَرَايَهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. 30 وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مَشَالُ
وَمَرَايَهَا وَعَبْدُونُ وَمَرَايَهَا 31 وَحَلْقَةُ وَمَرَايَهَا وَرَحُوبُ
وَمَرَايَهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. 32 وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي (مَدِينَةٌ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ)
قَادِشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَرَايَهَا وَحَمُوتُ دُورَ وَمَرَايَهَا وَقَرْتَانُ
وَمَرَايَهَا. ثَلَاثُ مُدُنٍ. 33 جَمِيعُ مُدُنِ الْجَرَشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ
ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَايَهَا. 34 وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي
الْأَوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يَقْنَعَامُ وَمَرَايَهَا وَقَرْتَةُ
وَمَرَايَهَا. 35 وَدِمْنَةُ وَمَرَايَهَا وَنَحْلَالُ وَمَرَايَهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ.
36 وَمِنْ سِبْطِ رَأُوْبِيْنَ بَاصِرُ وَمَرَايَهَا وَيَهْصَةُ وَمَرَايَهَا
37 وَقَدِيمُوتُ وَمَرَايَهَا وَمَيْفَعَةُ وَمَرَايَهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. 38 وَمِنْ
سِبْطِ جَادَ (مَدِينَةٌ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ) رَامُوتُ فِي جَلْعَادَ وَمَرَايَهَا
وَمَحْنَايِمُ وَمَرَايَهَا 39 وَحَشْبُونُ وَمَرَايَهَا وَيَغْزِيرُ وَمَرَايَهَا. كُلُّ
الْمُدُنِ أَرْبَعُ. 40 فَجَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ
الْبَاقِينَ مِنْ عَشَائِرِ الْأَوِيِّينَ، وَكَانَتْ قُرْعَتُهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً.
41 جَمِيعُ مُدُنِ الْأَوِيِّينَ فِي وَسْطِ مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ
مَدِينَةً مَعَ مَرَايَهَا. 42 كَانَتْ هَذِهِ الْمُدُنُ مَدِينَةً مَعَ مَرَايَهَا
حَوَالِيهَا. هَكَذَا لِكُلِّ هَذِهِ الْمُدُنِ.

تتميمٌ وُعودُ الله

43 فَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ أَنْ يُعْطِيَهَا
لِأَبَائِهِمْ فَأَمْتَلَكُواهَا وَسَكَنُوا بِهَا. 44 فَأَرَاخَهُمُ الرَّبُّ حَوَالِيَهُمْ حَسَبَ
كُلِّ مَا أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَقِفْ قُدَّامَهُمْ رَجُلٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، بَلْ
دَفَعَ الرَّبُّ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ. 45 لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ مِنْ جَمِيعِ
الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلِ الْكُلُّ صَارَ.

الأصحاح الثاني والعشرون

السَّبْطَانُ وَالنِّصْفُ يُطْلَقَانِ إِلَى أَرْضِهِمَا

1 حِينَئِذٍ دَعَا يَشُوعُ الرَّأُوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى،
2 وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ حَفِظْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرَكُمُ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ،
وَسَمِعْتُمْ صَوْتِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، 3 وَلَمْ تَتْرَكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ
الْأَيَّامَ، الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَحَفِظْتُمْ مَا يُحْفَظُ وَصِيَّةُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

27-أ. يش 21: 27-33.
قَارُنُ 1 أخ 6: 76-71

34-ب. يش 21: 7؛ 1 أخ
81-77: 6

38-ت. تث 4: 43؛ 1 مل
13: 4
38-ث. تك 2: 32؛
2 صم 8: 2. قَارُنُ يش
26: 24؛ 13

43-ج. تك 7: 12؛
4-3: 26
14-13؛ 4: 28
43-ح. عد 33: 53.
44-خ. تث 7: 23-24؛
يش 22: 4.
45-د. عد 23: 19؛ يش
23: 14؛ 1 مل 8: 56
قَارُنُ 1 كو 9: 1؛
1 تس 5: 24؛ تي
2: 1

4- أ- يش 44:21.

5- ب- تث 12:10،
13:11-22، 1:12

4والآن قَدْ أَرَّاحَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا قَالَ لَهُمْ. فَانْصَرَفُوا الْآنَ
وَأَذْهَبُوا إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ
الرَّبِّ، فِي عَبْرِ الْأَرْضِ. 5وَأَيْنَمَا أَحْرَصُوا جِدًّا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ
وَالشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ
وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَتَلْصَقُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ
قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ». 6ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَسُوعُ وَصَرَفَهُمْ، فَذَهَبُوا إِلَى
خِيَامِهِمْ. 7وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى أَعْطَى مُوسَى فِي يَأْشَانَ، وَأَمَّا
نِصْفُهُ الْآخَرُ فَأَعْطَاهُمْ يَسُوعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي عَبْرِ الْأَرْضِ غَرْبًا.
وَعِنْدَمَا صَرَفَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ 8وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَالٍ
كَثِيرٍ ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا بِفَضَّةٍ وَذَهَبٍ
وَنَحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَابِسَ كَثِيرَةٍ جِدًّا. اقْسِمُوا غَنِيمَةً أَعْدَائِكُمْ مَعَ
إِخْوَتِكُمْ». 9فَرَجَعَ بَنُو رَأُوبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى،
وَذَهَبُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيلُوهَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
لِيَسِيرُوا إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ مُلْكِهِمُ الَّتِي تَمْلُكُوا بِهَا حَسَبَ قَوْلِ
الرَّبِّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

**السَّبْطَانِ وَالنِّصْفُ يُخْطِئُونَ فَيَشِيدُونَ مَذْبَحًا لِلشَّهَادَةِ يَكُونُ سَابِقَةً
خَطِيرَةً فِي إِبْعَادِ إِسْرَائِيلَ عَنِ اللَّهِ**

10وَجَاءُوا إِلَى دَائِرَةِ الْأَرْضِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَبَنَى بَنُو
رَأُوبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى هُنَاكَ مَذْبَحًا عَلَى الْأَرْضِ،
مَذْبَحًا عَظِيمًا الْمُنْظَرِ. 11فَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «هُؤَدَا قَدْ بَنَى
بَنُو رَأُوبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا فِي وَجْهِ أَرْضِ
كَنْعَانَ فِي دَائِرَةِ الْأَرْضِ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ». 12وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهَ لِيَصْعَدُوا
إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ. 13فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَأُوبَيْنَ وَبَنِي جَادَ
وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ، فِينَحَاسَ بْنِ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ
14وَعَشْرَةَ رُؤَسَاءَ مَعَهُ، رَئِيسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسَ بَيْتِ آبَائِهِمْ فِي أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ.
15فَجَاءُوا إِلَى بَنِي رَأُوبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى
أَرْضِ جَلْعَادَ، وَقَالَ لَهُمْ: 16«هَكَذَا قَالَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ
الْخِيَانَةُ الَّتِي خُنْتُمْ بِهَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ،
بِبُنْيَانِكُمْ لَأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لِتَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ؟ 17أَقَلِيلٌ لَنَا إِنْ
فَعُورَ الَّذِي لَمْ نَنْظُرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ

11- ت- قَارِنْ تَت 1:12-14.

12- ث- يش 1:18.

16- ج- لا 9:8-17.

¹ (10:22)- الحقيقة بأن مذبحةً واحدة كانت تستخدمه الأمة بأكملها من البدء، هو دليل قوي ضد مُشَادَّة البعض من النقاد عن أن حصرَ العبادة (في اورشليم) لم يأخذ مكاناً قبل إصلاح يوشيا (2مل 20:8-22). وهذه الحادثة هنا تُصَوِّرُ مَفْهُومَ إِسْرَائِيلَ الصَّحِيحَ لِحَصْرِ العبادة في بادئ الأمر منذ احتلال الأرض. فمنذ البداية كان الإسرائيليون قلقين من مخاطر القسمة والزنى السائدين في قلوب الناس (خر 32:1-8؛ عد 35:1-16؛ قارِنْ تَت 1:12-32)، مع أن اورشليم لم تكن قد أعلنت بعد عن أنها مكان العبادة.
² (12:22)- عندما حان وقت الحق الإلهي، لم يُحَابُوا فلم يُشْفِقُوا على إخوانهم. استعدت بقية الأسباط للخروج للحرب حول مسألة المذبح، ولكنهم أرسلوا وفداً برئاسة فينخاس (يش 13:22) لاستقصاء الأمر، بتل من أن يضربوا أولاً. أخطأ السبطان والنصف ببراءة وجهل، وانخدع معهم بقية الأسباط في الجهة الأخرى من الأردن.

الرَّبِّ، 18 حَتَّى تَرْجِعُوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ فَيَكُونُ أَنْكُمْ الْيَوْمَ
تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ غَدًا يَسْخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ.
19 وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ نَجِسَةً أَرْضُ مُلْكِكُمْ فَأَعْبِرُوا إِلَى أَرْضِ مُلْكِ
الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكُنُ الرَّبِّ وَتَمْلِكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا
تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَتَمَرَّدُوا بَيْنَاكُمْ لَأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ
إِلَيْنَا. 20 أَمَا خَانَ عَخَانُ بْنُ زَارَحَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ
عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِإِثْمِهِ؟»
21 فَأَجَابَ بَنُو رَأوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِنِيطَ مَنْسَى رُؤَسَاءُ الْوَفِّ
إِسْرَائِيلَ: 22 «إِلَهَ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ، إِلَهَ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ،
وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ يَتَمَرَّدُ وَإِنْ كَانَ بِخِيَانَةٍ عَلَى الرَّبِّ، لَا
تَخْلُصُنَا هَذَا الْيَوْمَ. 23 بُنْيَانُنَا لَأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ
لِاصْغَادٍ مُحَرَقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِيمَةٍ أَوْ لِعَمَلٍ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالرَّبُّ
هُوَ يُطَالِبُ. 24 وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا وَعَنْ سَبَبِ قَائِلِينَ: غَدًا
يَقُولُ بَنُوكُمْ لِبَنَيْنَا: مَا لَكُمْ وَلِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ! 25 قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ
نُحْمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي رَأوْبِيْنَ وَبَنِي جَادَ. الْأَرْضُ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ
فِي الرَّبِّ. فَيَرُدُّ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبِّ. 26 فَقُلْنَا نَصْنَعُ
نَحْنُ لَأَنْفُسِنَا. نَبْنِي مَذْبَحًا، لَا لِلْمُحَرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، 27 بَلْ لِيَكُونَ
هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا بَعْدَنَا، لِنُخَدِمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ
بِمُحَرَقَاتِنَا وَذَبَائِحِنَا وَذَبَائِحَ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ غَدًا لِبَنَيْنَا:
لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. 28 وَقُلْنَا: يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا وَلَا أَجْيَالِنَا
غَدًا، أَنَّنَا نَقُولُ: انْظُرُوا شِبْهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَ آبَاؤُنَا، لَا
لِلْمُحَرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ. 29 حَاشَا لَنَا مِنْهُ أَنْ
تَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَتَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ لِبِنَاءِ مَذْبَحٍ لِلْمُحَرَقَةِ أَوْ
التَّقْدِيمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ، غَدًا مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْنَا الَّذِي هُوَ قَدَامَ مَسْكَنِهِ». 30
فَسَمِعَ فِينَحَاسُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَرُؤُوسُ الْوَفِّ
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَأوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ وَبَنُو
مَنْسَى، فَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ. 31 فَقَالَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارَ الْكَاهِنِ لِبَنِي
رَأوْبِيْنَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَنْسَى: «الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ لَمْ
تَخُونُوا الرَّبَّ بِهَذِهِ الْخِيَانَةِ. فَلَا أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ
الرَّبِّ». 32 ثُمَّ رَجَعَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءُ مِنْ عِنْدِ
بَنِي رَأوْبِيْنَ وَبَنِي جَادَ مِنْ أَرْضِ جَلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَبْرًا. 33 فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي أَعْيُنِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ
لِلْحَرْبِ وَتَخْرِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ بَنُو رَأوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ سَاكِنِينَ
بِهَا. 34 وَسَمَّى بَنُو رَأوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ الْمَذْبَحَ «عِيدًا» لِأَنَّهُ «شَاهِدٌ
بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ».

18- أ- عد 22:16. قَارِنْ
يش 22:6-17

20- ب- يش 26:1-7.

22- ت- تث 39:4، 35:4؛

إش 8:44، 5:45؛

23- ث- يش 27:22؛

قَارِنْ لا 4:3-17.

24- ج- قَارِنْ يش 6:4.

27- ح- تث 18:12.

33- خ- 1أخ 20:29.

34- د- حرفيًا "مَا يَشْهَدُ"

يش 27:24.

34- ذ- أَنْ يَسُوعَ [قَبْلَ

التَّجَسُّدِ] هُوَ اللَّهُ.

IV. مَوْعِظَةُ يَشُوعَ الْأَخِيرَةِ، وَمَوْتُهُ. يَش 23 - 24.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

نِدَاءُ يَشُوعَ

1 وَكَانَ غَيْبٌ أَيَّامَ كَثِيرَةٍ، بَعْدَمَا أَرَاكَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ حَوَالِيهِمْ، أَنَّ يَشُوعَ شَاخٌ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. 2 فَدَعَا يَشُوعَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشَبُوحَهُ وَرُؤُسَاءَهُ وَقُضَاتَهُ وَعُرَفَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ شِخْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الْأَيَّامِ. 3 وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِجَمِيعِ أُولَئِكَ الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ. 4 أَنْظَرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْقُرْعَةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ الْبَاقِينَ مُلْكَاً حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، مِنْ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتُمُهَا، وَالْبَحْرَ الْعَظِيمَ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. 5 كَوَالرَّبِّ إِلَهُكُمْ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قُدَّامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 6 فَتَشْدُدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى حَتَّى لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِيناً أَوْ شِمَالاً. 7 حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ أُولَئِكَ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهَتِهِمْ وَلَا تَحْلِفُوا بِهِمْ وَلَا تَعْبُدُوهُمْ وَلَا تَسْجُدُوا لَهُمْ. 8 وَلَكِنْ أَصْقُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 9 قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوباً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَّامَكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 10 رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ أَلْفاً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ. 11 فَاحْتَفِظُوا جِدًّا لَأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. 12 «وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَأَصِفْتُمْ بِنَقِيَّةٍ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أُولَئِكَ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهِرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ إِلَيْكُمْ، 13 فَاعْلَمُوا يَقِيناً أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أُولَئِكَ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ قَحّاً وَشُرْكَاً وَسَوْطاً عَلَى جَوَانِبِكُمْ وَشَوْكاً فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَبِيدُوا عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 14 وَهَآ أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَتَعْلَمُونَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْكُمْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. 15 وَيَكُونُ كَمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْكُمْ كُلُّ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ عَنْكُمْ، كَذَلِكَ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ كُلَّ الْكَلَامِ الرَّدِيِّ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 16 حِينَئِذٍ تَتَعَدُّونَ عَهْدَ الرَّبِّ

1- أ- يَش 4: 1-22.
2- ب- قَارُنْ تَت 28: 31؛
أخ 1: 28

3- ت- مَز 3: 44.
3- ث- تَت 30: 1؛ يَش
42: 14: 10

5- ج- عَد 53: 33

6- ح- يَش 7: 1

7- خ- خَر 13: 23؛ هُو
17: 2.
7- د- تَت 13: 6،
20: 10

13- ذ- قَض 3: 2

¹ (23: 2) - قَارُنْ مَشُورَاتِ يَشُوعَ الْأَخِيرَةِ مَعَ تِلْكَ الَّتِي لِمُوسَى فِي تَنْثِيَةِ (خَاصَّةً تَت 31 - 33). مِثْلَ مُوسَى، ذَكَرَ يَشُوعَ إِسْرَائِيلَ بَيْرَكَاتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِمْ فِي الْمَاضِي، وَعَلَى ضَرُورَةِ الْإِسْتِمْرَارِ فِي الطَّاعَةِ، وَحَثَّهُمْ عَلَى الْمَزِيدِ مِنَ الْإِحْتِلَالَاتِ. وَخَذَرَ مِنْ مَخَاطِرِ عِبَادَةِ إِلَهَةِ الْأُمَمِ وَمِنْ الْخَطَرِ الذَّاهِمِ بِالتَّخَالُفِ الْأَرْضِيِّ مَعَ شُعُوبِ الْأُمَمِ. خَتَمَ يَشُوعَ بِتَخَذِ حَاسِمٍ لِاخْتِيَارِ الرَّبِّ وَلِخِدْمَتِهِ، ثُمَّ تَوَجَّهَ ذَلِكَ بِالْحَضَرِّ عَلَى نَزْعِ الْإِلَهَةِ الْغَرِيبَةِ (يَش 23: 24)، كَدَلِيلٍ مُرْعِبٍ عَلَى بِلَاهَةِ الْفَسَقِ الَّذِي كَانَ قَدْ بَدَأَ يَغْزُو إِسْرَائِيلَ. تَجَاوَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَعَ دَعْوَةِ يَشُوعَ بِدُونِ تَرَدُّدٍ، وَلَكِنَّهُمْ تَخَلَّوْا عَنْ هَذَا الْوَعْدِ بِطَرِيقَةٍ مُسَلَّوِيَّةٍ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ وَالشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا مُرْتَبِطِينَ بِهِ.

إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ وَتَسِيرُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، يَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَبِيدُونَ سَرِيعاً عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ».

الأصحاح الرابع والعشرون

يشوع يتذكر تاريخ إسرائيل

1 وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقَضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ. 2 وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: آبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَبْرِ النَّهْرِ مِنْذُ الدَّهْرِ. تَارَحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. 3 فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عَبْرِ النَّهْرِ وَسَرْتُ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ. 4 وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو، وَأَعْطَيْتُ عَيْسُوَ جَبَلَ سَعِيرَ لِمِلْكِهِ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ. 5 وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ. 6 فَأَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمُ الْبَحْرَ وَتَبَعَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ بِمَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفَ. 7 فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ ظُلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَعَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُمْ فِي الْفَقْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 8 ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ فَحَارَبُوكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. 9 وَقَامَ بِالْأَقْبُ بْنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا بِلْعَامَ بْنَ بَعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ. 10 وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبِلْعَامَ، فَبَارَكْتُكُمْ بَرَكَةً وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. 11 ثُمَّ عَبَرْتُمُ الْأُرْدُنَّ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. فَحَارَبَكُمْ أَصْحَابُ أَرِيحَا: الْأُمُورِيُّونَ وَالْفَرِزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجَرِجَاشِيُّونَ وَالْجُوِيُّونَ وَالْيُيُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ. 12 وَأَرْسَلْتُ قُدَّامَكُمْ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتُ مِنْ أَمَامِكُمْ مَلَكَ الْأُمُورِيِّينَ، لَا بِسَيْفِكَ وَلَا بِقَوْسِكَ. 13 وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضاً لَمْ تَغْرَسُوا عَلَيْهَا وَمَدُنًا لَمْ تَبْنُواهَا وَتَسْكُنُونَ بِهَا، وَمِنْ كُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرَسوها تَأْكُلُونَ».

يشوع يضع إسرائيل عند مسؤولياته

14 فَالآنَ اخْشَوْا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَانْزِعُوا الْإِلَهَةَ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ فِي عَبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. 15 وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْإِلَهَةُ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ إِلَهَةُ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا

2- أ- تك 27:11-28،

4:1:12.

2- ب- أي الفرات.

4- ت- تث 5:2.

4- ث- تك 3:46.

7- ج- خر 20:14.

8- ح- عد 21:21-35.

9- خ- إسرائيل، رو

26:11 ملاحظة.

10- د- عد 10:24.

11- ذ- أنظر 2 مل 6:7 ملاحظة.

13- ر- تث 10:6.

15- ز- 1 مل 21:18.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ». 16 فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرُكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى، 17 لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَآبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمَلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةِ، وَحَفَظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِي وَسْطِهِمْ. 18 وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضَ. فَحَنُّ أَيْضاً نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا». 19 فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهٌ قُدُّوسٌ وَإِلَهُ غَيْرٌ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. 20 وَإِذَا تَرَكْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ قَبْسِي إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». 21 فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «لَا. بَلِ الرَّبَّ نَعْبُدُ». 22 فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لَتَعْبُدُوهُ». فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ». 23 فَالآنَ انْزَعُوا الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ». 24 فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «الرَّبُّ إِلَهَنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ». 25 وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْداً لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحُكْماً فِي شَكِيمَ. 26 وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجَراً كَبِيراً وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدَسِ الرَّبِّ، 27 ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجَرَ يَكُونُ شَاهِداً عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِداً عَلَيْنَا لئَلَّا تَجْحَدُوا إِلَهُكُمْ». 28 ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ.

مَوْتُ يَشُوعَ، دَفْنُ عَظَامِ يُوسُفَ، وَمَوْتُ الْعَازِرِ

29 وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنُ مِئَةِ وَعَشْرِ سِنِينَ. 30 فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمِ مُلْكِهِ فِي تَمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِي جَبَلِ جَاعَشَ. 31 وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمَلَهُ لِإِسْرَائِيلَ. 32 وَعَظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا² فِي شَكِيمَ فِي قِطْعَةٍ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يُوسُفَ مُلْكَاً. 33 وَمَاتَ الْعَازَرُ بْنُ هَارُونَ دَفَنُوهُ فِي جِبْعَةِ فِينَحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

19- أ- خر 21:23.

20- ب- 1 أخ 9:28؛ عز

22:8؛ إش 10:63؛

12-11:65.

20- ت- يش 2:23.

23- ث- قَارِنْ 2كو

18-16:6.

26- ج- قض 6:9.

28- ح- قض 6:2-7.

29- خ- قض 8:2.

30- د- يش 50:19؛

قض 9:2.

32- ذ- أَنْظُرْ أع 16:7

ملاحظة.

32- ر- تك 19:33.

33- ز- خر 23:7؛

1:28؛ عد 28:20؛

يش 1:14.

¹ (26:24)- كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ التَّرْجَمَةُ "تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي كَانَتْ مُقَسَّاةً لِلرَّبِّ". كَانَ الْعَهْدُ فِي مُتَنَاوِلِ الْجَمِيعِ لِيَقْرَأُوهُ (يش 27:24).

² (32:24)- يُذَكِّرُ دَفْنُ يُوسُفَ بِأَمَانَةِ اللَّهِ فِي إِتْمَامِ وَعْدِهِ.